

أثر الأسر المنتجة في دعم السياحة دراسة تطبيقية على جمعية بنيان

للخدمات الاجتماعية

الإعداد:

سارة خليل الضويحي 232000928

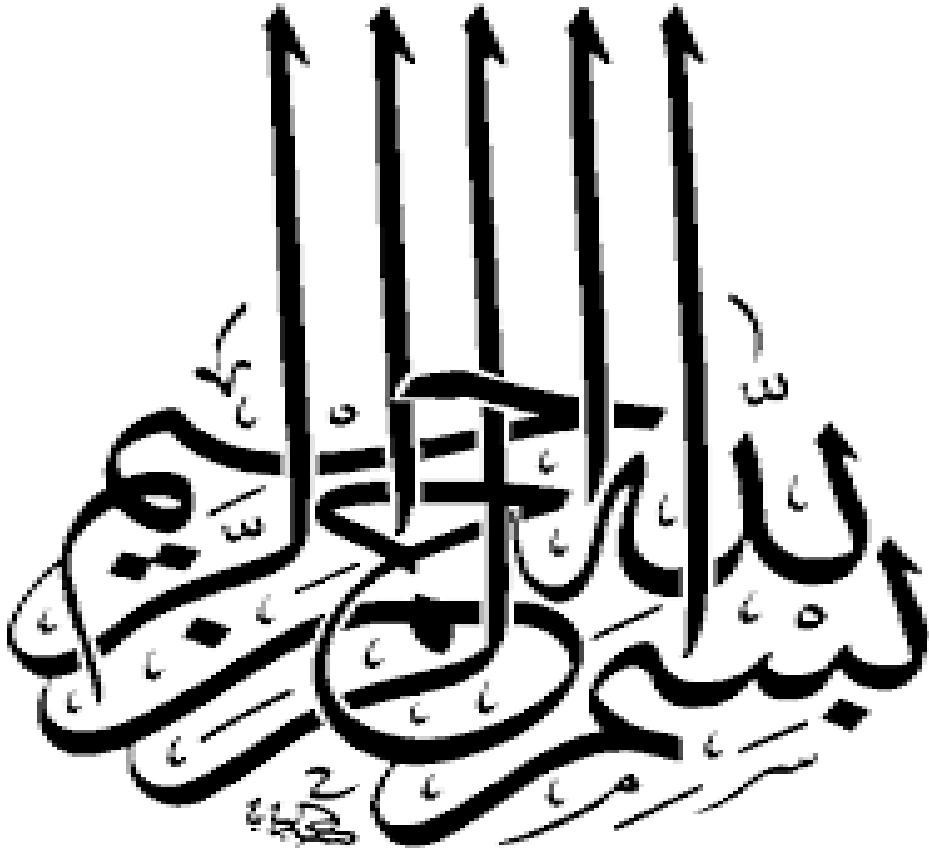
حنين عبدالله الغامدي 232000943

إيمان مساعد الغامدي 232001009

الإشراف:

د.

2024 - 1445



الإهداء

بعد جهدي الدؤوب بأفكاري ومشاعري في استكمال هذه الأطروحة لا يسعني إلا أن أنسب
هذا الفضل أولاً إلى الله سبحانه وتعالى، ثم إلى كل من وقف بجانبني في طريقي إلى ما
أنجزته ولا سيما أن أذكر:

فعلت عائلتي كل ما في وسعها لرؤيتي بهذه الدرجة المتقدمة أمامهم اليوم
وإلى أساتذتي في الجامعة أود أن أشير بشكل خاص إلى مشرف مشروعي، الذين رافقوني
من أول خطاب كتبته في هذا المشروع إلى آخر نقطة

...

الشكر والتقدير

أتوجّه بالشكر الجزيل إلى أساتذتي وأخصّ بالشكر أستاذي الفاضل على توجيهاته وإرشاداته التي كانت عوناً لي على إنجاز هذا المشروع المتواضع.

كما أنقّدم بالشكر الجزيل من لجنة المناقشة على قبولها مناقشة هذا المشروع وأشكر كلّ الذين ساهموا في تقديم العون لإتمام هذا المشروع المتواضع.

المستخلص

هدفت الدراسة إلى تقييم تأثير الأسر المنتجة على دعم السياحة بأبعادها (زيادة عدد السياح - مدة إقامة السياح - رضا السياح) بالمملكة العربية السعودية ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، يتكون مجتمع الدراسة من العاملين في جمعية بنیان للخدمات الاجتماعية في المملكة العربية السعودية ونظرا لصعوبة حصر جميع أفراد مجتمع الدراسة فقد استخدمت الدراسة أسلوب العينات العشوائية من خلال استمارة جوجل فورم وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة 154 فرد وهم الذين أجابوا على اسئلة استمارة الاستبيان، وتم الاعتماد على الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الرزمة الإحصائية الاجتماعية SPSS بغرض الوصول إلى النتائج .

وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر طردى ذات دلالة إحصائية لأثر الأسر المنتجة على دعم السياحة بأبعادها (زيادة عدد السياح - مدة إقامة السياح - رضا السياح) بالمملكة العربية السعودية . وأوصت الدراسة بتعزيز العمل على تطوير برامج تدريبية لرفع وعي الأسر المنتجة، مما يسهم في تحقيق التنمية الاجتماعية وتعزيز دور الأسر المنتجة في التنمية المحلية، والاهتمام بتعزيز دور الأسر المنتجة وتوفير الدعم لهم، بالإضافة إلى تطوير برامج تعليمية وتدريبية لتعزيز مهاراتهم في الحرف اليدوية، والعمل على زيادة حجم التمويل وفترة السداد وتقليل نسبة الأرباح، تسهيل وتسريع الإجراءات الخاصة بالتمويل لمشروعات الأسر المنتجة ،والاهتمام بتوفير كافة الإمكانيات والاحتياجات والتي تساهم في توفير المناخ المناسب الذي يمكن من خلالها دعم السياحة في المملكة العربية السعودية وتحقيق الأهداف المطلوبة في رؤية المملكة 2030 .

.الكلمات المفتاحية: الأسر المنتجة - دعم السياحة - جمعية بنیان للخدمات الاجتماعية .

قائمة المحتويات

أ.....	بسم الله الرحمن الرحيم
ب.....	الإهداء
ج.....	الشكر والتقدير
د.....	المستخلص
ط.....	قائمة الجداول
- 1 -	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
- 1 -	1.1 المقدمة:
- 3 -	2.1 مشكلة الدراسة
- 4 -	3.1 أهمية الدراسة:
- 4 -	4.1 أهداف الدراسة
- 5 -	5.1 أسئلة الدراسة
- 5 -	6.1 فرضيات الدراسة
- 6 -	7.1 نموذج الدراسة
- 6 -	8.1 دافع اختيار الموضوع:
- 7 -	9.1 المنهجية:
- 7 -	مصادر جمع البيانات
- 8 -	أدوات الدراسة:
- 8 -	الأساليب الإحصائية المستخدمة
- 8 -	10.1 الدراسات السابقة

11.1 مجالات الدراسة.....	- 16 -
الفصل الثاني: الاطار النظري.....	- 18 -
المبحث الأول: الأسر المنتجة.....	- 19 -
1.1.2 تعريف الأسر المنتجة:.....	- 19 -
2.1.2 أهمية مشاريع الأسر المنتجة:.....	- 20 -
3.1.2 الوضع الراهن للأسر المنتجة في المملكة وأثره الاقتصادي:.....	- 21 -
4.1.2 معوقات نمو قطاع الأسر المنتجة في المملكة.....	- 22 -
5.1.2 مميزات تطوير مشاريع الأسر المنتجة لتكون مشاريع تجارية ناجحة.....	- 23 -
6.1.2 آفاق تطوير الأسر المنتجة لتكون مشاريع تجارية من المنزل:.....	- 26 -
7.1.2 تنظيم برامج وفعاليات خاصة بالتدريب والدورات التطويرية.....	- 27 -
9.1.2 الشروط الخاصة بكل نشاط.....	- 30 -
10.1.2 الأحكام والشروط والضوابط العامة لعمل الأسر المنتجة:.....	- 31 -
11.1.2 مخالفة أحكام قرار العمل التجاري من المنزل للأسر المنتجة:.....	- 31 -
المبحث الثاني: السياحة.....	- 33 -
1.2.2 مفهوم السياحة.....	- 33 -
2.2.2 أنواع السياحة:.....	- 34 -
3.2.2 علاقة السياحة بالتراث الثقافي والأسر المنتجة:.....	- 35 -
4.2.2 أهمية السياحة:.....	- 36 -
5.2.2 أصناف السياحة:.....	- 37 -
6.2.2 علاقة السياحة بصناعات الأسر المنتجة:.....	- 38 -

40 -	الفصل الثالث: اجراءات الدراسة.....
40 -	تمهيد.....
40 -	1.3 منهجية الدراسة.....
40 -	2.3 مجتمع وعينة الدراسة:.....
41 -	3.3 الأساليب الإحصائية:.....
41 -	4.3 أداة الدراسة.....
42 -	5.3 صدق أداة الدراسة:.....
44 -	6.3 ثبات أداة الدراسة.....
45 -	7.3 خصائص عينة الدراسة.....
47 -	الفصل الرابع: الإطار التطبيقي.....
47 -	4.1 تحليل محاور الدراسة.....
52 -	4.2 اختبار فروض الدراسة.....
55 -	الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.....
55 -	تمهيد.....
55 -	5.1 استنتاجات الدراسة.....
56 -	2.5 التوصيات.....
58 -	5.3 المقترحات.....
59 -	Abstract.....
60 -	المراجع.....
60 -	ولاً: المراجع باللغة العربية.....

ثانيا: المراجع باللغة الانجليزية.....- 62 -

الملاحق.....- 64 -

استمارة استبيان.....- 65 -

قائمة الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
47	جدول (1) طريقة تصحيح مقياس ليكرت	(1)
48	جدول (2): معاملات الارتباط لعبارات المحور الاول	(2)
49	جدول (3): معاملات الارتباط لعبارات المحور الثاني	(3)
50	جدول (4): نتائج ثبات أداة الدراسة بأسلوب ألفا كرونباخ	(4)
51	جدول (5): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا للخصائص الشخصية	(5)
52	جدول (6): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات الأسر المنتجة	(6)
53	جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات زيادة عدد السائحين	(7)
54	جدول (8): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات مدة إقامة السائحين	(8)
55	جدول (9): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات رضا السائحين	(9)
56	جدول (11): تأثير الأسر المنتجة في دعم السياحة	(11)
57	جدول (12) تأثير الأسر المنتجة في زيادة عدد السياح	(12)
58	جدول (13) تأثير الأسر المنتجة في مدة إقامة السياح	(13)
39	اجدول (14) تأثير الأسر المنتجة على رضا السياح	(14)

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل مبحثين، المبحث الأول: الإطار العام للدراسة ويتناول مشكلة الدراسة، وأهميتها، وأهدافها، وأسئلة الدراسة، ودوافع اختيار الموضوع، والمبحث الثاني: الدراسات السابقة، وسيم التطرق لها على النحو الآتي:

1.1 المقدمة:

عرفت اقتصاديات العديد من الدول المتقدمة والنامية قفزة انتقالية نتيجة التحولات الاقتصادية

العالمية الجديدة، هذه التغيرات والتحولات جعلت الدول تهتم أكثر بقطاع الخدمات كبديل لتعويض النقص أو الضعف في القطاعات الأخرى كالزراعة والصناعة..... الخ، وتعتبر الخدمات أو ما يسمى بالقطاع الثالث من أضخم القطاعات درا للمال على اقتصاديات الدول خاصة في مجاله السياحي.

فالسياحة اليوم لم تعد مجرد نشاطا ترفيهيا للإنسان الذي ينحصر بين المأكل والمشرب والتنزه فقط، بل أصبحت تعتبر عملاق القرن الواحد والعشرون فقد احتلت مكانا متميزا بالنسبة لمعظم دول العالم وذلك للأهمية الاقتصادية التي تحققها لهذه الدول، فقد نجحت السياحة في إصلاح اقتصاديات العديد من الدول مثل إسبانيا والصين.(محمودي، 2022)

ومما لا شك فيه أن السياحة أصبحت من أكبر الصناعات في العالم فهي تلعب دورا مهما في عملية التنمية الاقتصادية، فالسياحة من منظور اقتصادي هي عبارة عن نشاط إنتاجي قائم بحد ذاته له مدخلاته ومخرجاته، الأمر الذي جعلها تمثل مصدرا رئيسيا للدخل في العديد من دول العالم، كما يتميز المردود المادي للسياحة عن غيره من مردودات المرافق الإنتاجية بأنه مردود متفرع ومتشعب، وتستفيد منه مختلف النشاطات سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية أو ثقافية أو..... وغيرها من النشاطات الأخرى.(بومعزة، 2020)

كما أصبحت السياحة تحظى في الكثير من دول العالم باهتمام كبير من قبل الحكومات والباحثين، وكذلك الممارسين من رجال الأعمال، كونها تمثل قطاعا اقتصاديا يعمل على ضخ العملات الصعبة وجذب الاستثمارات الأجنبية ويوفر أعدادا لا يستهان بها من فرص العمل، حيث تشير الإحصائيات الخاصة بمجلس السياحة والسفر العالمي (W.T.T.C) إلى أنه في كل ثانيتين ونصف تتيح صناعة السياحة فرص عمل على مستوى العالم، لذا أصبح الجميع اليوم يتحدثون عن ثورة سياحية فعلية.(المطيرى وعبد الكريم، 2018)

أما من منظور اجتماعي وحضاري فإن السياحة هي حركة ديناميكية ترتبط بالجوانب الثقافية والحضارية للإنسان، بمعنى أنها جسر للتواصل بين الثقافات والمعارف الإنسانية للأمم والشعوب ومحصلة طبيعية لتطور المجتمعات السياحية وارتفاع مستوى معيشة الفرد. وعلى الصعيد البيئي تعتبر السياحة عاملا جاذبا للسياح وإشباع رغباتهم من حيث زيارة الأماكن الطبيعية المختلفة والتعرف عليها، بالإضافة إلى زيارة المجتمعات المحلية للتعرف على عاداتها وتقاليدها، وبمعنى آخر أنه لو كانت السياحة دولة لأصبحت ثاني اغني دولة في العالم بعد الولايات المتحدة الأمريكية.

وتلعب قطاع الأسر المنتجة دوراً هاماً في اقتصاديات العديد من الدول، ويمكن لهذا القطاع لعب دور هام في التنمية الاقتصادية في المملكة، بما يشمل تشغيل العمالة الوطنية والقضاء على معدلات البطالة خاصة بين النساء، وذلك لتناسبه مع خصوصية وطبيعة عمل المرأة السعودية، كما يمكنه تخفيض فاتورة الواردات، وتشجيع القطاع السياحي، وتمكين المتعاقدين من المشاركة الإيجابية في الاقتصاد الوطني، ومن ثم توجد أهمية لرعاية ودعم هذا القطاع، وتحويل مشاريع الأسر المنتجة إلى مشاريع تجارية ناجحة. (الصعيدى، 2020)

ففي ظل عدم وجود ترخيص حالي لمزاولة العمل التجاري من المنزل، فإننا نرى ونتعامل مع العديد من المشاريع القائمة التي تتم مزاولتها حالياً من المنزل والتسويق لها والتواصل مع العملاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي، دون ترخيص أو ضوابط تنظم هذا القطاع الواعد، فهذه المشاريع من الناحية العملية غير مرخصة، وهي مشاريع صغيرة ومتوسطة أصحابها بعضهم من فئة الأسر المنتجة وبعضهم من الموظفين

اللواتي ترغبن في ممارسة العمل التجاري، وغالباً لا تحظى هذه المشاريع بالرعاية والدعم المطلوب من جهات مختصة بعينها مما يعرضها للفشل وعدم الاستمرارية. (الفدا، 2020)

2.1 مشكلة الدراسة

تساهم الأسر المنتجة بشكل فعال في دعم قطاع السياحة من خلال مجموعة متنوعة من الوسائل، حيث تُقدم هذه الأسر منتجات فريدة ومحلية، مثل الحرف اليدوية التقليدية والمأكولات المحلية، ما يعزز جاذبية الوجهات السياحية بوصفها جزءاً لا يتجزأ من الثقافة المحلية.

ويتيح دعم الأسر المنتجة تحفيز الاقتصاد المحلي وخلق فرص عمل محلية، مما يعزز التنمية المستدامة ويرفع من مستوى معيشة السكان المحليين، كما يعزز تجربة السياحة بواسطة الأسر المنتجة من خلال تقديم تجارب فريدة، كجولات في المزارع أو ورش العمل لتعلم الحرف التقليدية. تلك التجارب تضفي قيمة إضافية على رحلة السياح وتشجع على تفاعلهم مع الوجهات التي يزورونها بشكل أكبر. بالإضافة إلى ذلك، تعزز الأسر المنتجة الحفاظ على التراث الثقافي للمنطقة عبر دعم الصناعات التقليدية والحرفية. كما يتم دعم الأسر المحلية في تحفيز الاستدامة البيئية والاجتماعية، حيث تكون هذه الأسر عادة مشغلات صغيرة تستند إلى الموارد المحلية، مما يعزز الاستدامة البيئية ويساهم في المحافظة على التوازن البيئي والاجتماعي في المنطقة.

وتُعد الأسر المنتجة عنصراً حيوياً في تعزيز السياحة عبر توفير منتجات فريدة، وتحفيز الاقتصاد المحلي، وتحسين تجربة السياح، والمساهمة في الحفاظ على الهوية والتراث المحلي، وعلى الرغم من وجود العديد من الدراسات التي تناولت الأسر المنتجة والسياحة، إلا أنه يبدو أن هناك نقصاً واضحاً في الأبحاث والأوراق التي تناقش العلاقة بين الأسر المنتجة ودعم السياحة.

لذا، تعتبر هذه الدراسة محاولة لإثراء الأدبيات المنشورة في هذا المجال بشكل خاص، وما زالت المعرفة بالعلاقة المباشرة بين الأسر المنتجة ودعم السياحة تحتاج إلى مزيد من البحث والاستقصاء.

لذا يرى الباحث أن مشكلة الدراسة تكمن في غموض وعدم وضوح دور الأسر المنتجة على دعم السياحة بالمملكة العربية السعودية.

3.1 أهمية الدراسة:

توضح أهمية هذه الدراسة من عدة جوانب، فيما يلي :

— الأهمية العلمية

تأتي أهمية الدراسة من تناولها لموضوع يعتبر من الموضوعات التي تحتاج تسليط الضوء عليها وعمل دراسات معمقة عليها، من خلال تقديم دراسة منهجية نظرة عميقة ومتكاملة لعلاقة الأسر المنتجة بدعم السياحة، مما يساهم في إثراء المعرفة العلمية في مجال السياحة والتنمية المحلية.

تساهم الدراسة في تطوير النظريات والنماذج النظرية المتعلقة بدور الأسر المنتجة في تعزيز السياحة المحلية وتنمية المجتمعات المحلية توفر الدراسة فهمًا أعمق وأكثر تحليلًا للعوامل والعلاقات التي تؤثر في دعم السياحة من قبل الأسر المنتجة، مما يساعد على تحديد الأنماط والاتجاهات والتحديات المختلفة في هذا السياق.

→ الأهمية العملية

تقدم الدراسة توصيات وتوجيهات عملية تساعد الجهات المعنية في صياغة السياسات والاستراتيجيات التي تعزز دعم الأسر المنتجة للسياحة المحلية، وتوفر الدراسة رؤى عملية تساعد الهيئات السياحية والمؤسسات المحلية على تحسين أدائها وتطوير خدماتها لتلبية احتياجات السياح والأسر المنتجة، وتحديد دور الأسر المنتجة في دعم السياحة المحلية، تساعد الدراسة في تعزيز التنمية المحلية وتوفير فرص العمل وتحسين جودة الحياة في المجتمعات المحلية.

4.1 أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم تأثير الأسر المنتجة على دعم السياحة بأبعادها (زيادة عدد السياح - مدة إقامة السياح - رضا السياح) بالمملكة العربية السعودية.

وتتفرع منها عدة أهداف فرعية منها :

— تحليل تأثير الأسر المنتجة على زيادة عدد السياح الذين يزورون المملكة العربية السعودية.

- تقييم كيفية تأثير الأسر المنتجة على مدة إقامة السياح بالمملكة العربية السعودية.
- تحديد تأثير الأسر المنتجة على رضا السياح بالمملكة العربية السعودية.
- تحديد المؤشرات والعوامل التي تؤثر في العلاقة بين الأسر المنتجة ودعم السياحة في المملكة العربية السعودية.
- اقتراح التوصيات والإجراءات العملية لتعزيز دور الأسر المنتجة في دعم السياحة المحلية في المملكة العربية السعودية.

5.1 أسئلة الدراسة

- السؤال الرئيسي: ما هو تأثير الأسر المنتجة على دعم السياحة بأبعاها (زيادة عدد السياح - مدة إقامة السياح - رضا السياح) بالمملكة العربية السعودية؟
- وتتفرع منه عدة أسئلة فرعية منها :

- ما هو تأثير الأسر المنتجة على زيادة عدد السياح الذين يزورون المملكة العربية السعودية؟
- كيف يؤثر دعم الأسر المنتجة على مدة إقامة السياح بالمملكة العربية السعودية؟
- ما هو تأثير الأسر المنتجة على رضا السياح الذين يزورون المملكة العربية السعودية؟

6.1 فرضيات الدراسة

استنادا إلى مشكلة الدراسة، فقد قام الباحث بوضع الفرضيات التالية:

- الفرضية الرئيسية : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للأسر المنتجة في دعم السياحة بأبعاها (زيادة عدد السياح – مدة إقامة السياح - رضا السياح) بالمملكة العربية السعودية.
- ويندرج تحت هذه الفرضية، عدد من الفرضيات فرعية موضحة كآلي :

- الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للأسر المنتجة في دعم السياحة من خلال زيادة عدد السياح بالمملكة العربية السعودية.
- الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للأسر المنتجة في دعم السياحة من خلال مدة إقامة السياح بالمملكة العربية السعودية.
- الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للأسر المنتجة في دعم السياحي من خلال رضا السياح على المملكة العربية السعودية.

7.1 نموذج الدراسة

يهدف هذا النموذج إلى دراسة أثر الأسر المنتجة في دعم السياحة بالمملكة العربية السعودية، ويتضمن المتغيرات التالية:

1- المتغير المستقل: الأسر المنتجة .

2- المتغير التابع: دعم السياحة بأبعادها (زيادة عدد السياح – مدة إقامة السياح - رضا السياح)

8.1 دافع اختيار الموضوع:

- تعتبر السياحة المحلية مصدراً هاماً للدخل في العديد من المجتمعات، وبالتالي، فإن فهم كيفية دعمها وتطويرها يمكن أن يساهم في تعزيز النمو الاقتصادي المحلي.
- يعتبر دعم السياحة المحلية عبر الأسر المنتجة وسيلة لتعزيز التنمية المستدامة في المجتمعات، حيث يتم تشجيع استخدام الموارد المحلية بشكل أفضل والحفاظ على التراث الثقافي.
- يمكن أن يساهم دعم السياحة المحلية في تعزيز التفاعل الاجتماعي وتقديم فرص للتفاعل بين السكان المحليين والزوار، مما يعزز الفهم المتبادل والتواصل بين الثقافات.
- تشجيع السياحة المحلية يمكن أن يكون وسيلة للحفاظ على البيئة والتراث الثقافي، حيث يتم توجيه الاهتمام نحو الحفاظ على الموارد الطبيعية والثقافية في المنطقة.

- يمكن أن يؤدي دعم السياحة المحلية إلى توفير فرص عمل جديدة وتنويع مصادر الدخل في المجتمعات المحلية، مما يساهم في تعزيز مستوى المعيشة والتنمية المجتمعية.

9.1 المنهجية :

تم اتباع المنهج الوصفي والمنهج التحليلي كأسلوب مناسب للوصف، الذي يتطابق مع الفصول النظرية أما في الفصل التطبيقي التحليلي والمنهج الاستنباطي من أجل تحليل وتقييم البيانات المتحصل عليها في الاستبانة للمؤسسة محل الدراسة باعتباره ملائماً لتقرير الحقائق وفهم مكونات الموضوع، مع إخضاعه للدراسة الدقيقة وتحليل أبعاده، والتي سنتطرق إليها في الفصل التطبيقي في دراسة الحالة.

يعتمد اختيار المنهج الملائم لطبيعة البحث على طبيعة المشكلة والهدف من دراستها، ومن أجل الإحاطة بمختلف جوانب الدراسة سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، فالأسلوب الوصفي مناسب للوصف الذي يتطابق مع الفصول النظرية، أما في الفصل التطبيقي التحليلي والمنهج الاستنباطي من أجل تحليل وتقييم البيانات المتحصل عليها في الاستبانة محل الدراسة، حيث يساهم هذا المنهج في الإجابة عن التساؤلات البحثية من خلال جمع البيانات ومن ثم تحليلها ومناقشتها. وهذا المنهج هو المستخدم في معظم الدراسات السابقة .

مصادر جمع البيانات

• المصادر الثانوية: وتتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع

البحث بالإضافة إلى الاعتماد على الأبحاث والدراسات السابقة، والدوريات، والمجلات العلمية، والمقالات.

• المصادر الأولية: اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات من

مصادرها والتي تم تصميمها خصيصاً لهذا الغرض على Google Forms وإرسال رابطها إلى مجتمع البحث.

أدوات الدراسة:

تعرف أداة البحث بأنها "الوسيلة التي تتم بواسطتها عملية جمع البيانات بهدف الإجابة عن تساؤلاته ، وسيعتمد الباحثين في جمع البيانات على الاستبانة، والتي تُعرف بأنها "صيغة محددة من الفقرات والأسئلة تهدف إلى جمع البيانات من أفراد البحث"

الأساليب الإحصائية المستخدمة

- لتحليل بيانات الدراسة سيتم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وكذلك سيتم استخدام الإحصائيات الوصفية الاستنتاجية لتحليل البيانات.
- النسب المئوية Percentages والتكرارات Frequencies : استخدمت لوصف عينة الدراسة.
 - المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
 - اختبار ألفا كرونباخ Cronbach's alpha للتأكد من ثبات فقرات الاستبانة.
 - معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لدراسة العلاقة بين متغيرين ولحساب الاتساق الداخلي لأداة الدراسة
 - معادلة الانحدار البسيط: للتعرف على أثر المتغير المستقل على المتغير التابع بأبعاده

10.1 الدراسات السابقة

1. دراسة (منزري وآخرون، 2022) بعنوان : دور التراث الثقافي في دعم وتنمية السياحة: دراسة حالة

تركيا

هدفت الدراسة إلى تقصي دور التراث الثقافي في دعم وتنمية القطاع السياحي للدول، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وكذا منهج دراسة الحالة لدولة تركيا نظرا لما تزخر به من مواقع طبيعية وتراثية عديدة ومتنوعة. وتوصل البحث إلى أنه بالإضافة إلى ضرورة امتلاك الدول لموروث ثقافي غني، تتطلب عملية تطوير وتنمية السياحة الثقافية وجود الإرادة السياسية ووضع القوانين والتشريعات المشجعة والمنظمة وتهيئة بيئة العمل المناسبة وتوفير الأمن السياحي وتأهيل المورد البشري، بالإضافة إلى

نشر الوعي فيما يخص حفظ التراث الثقافي وتوظيفه بما يخدم الاقتصاد. وقد حققت دولة تركيا مداخل جيدة من السياحة باعتمادها على توظيف تراثها المادي وغير المادي في ظل استراتيجيات سياحية محكمة.

2. دراسة (الخماسية، 2022) بعنوان : دور برنامج الأسر المنتجة في الحد من الفقر والصعوبات التي تحول دون نجاح المشاريع الصغيرة في مديرية تعزيز الإنتاجية التابع لوزارة التنمية الاجتماعية في محافظة إربد

هدفت الدراسة التعرف إلى بيان دور برنامج الأسر المنتجة التابع لوزارة التنمية الاجتماعية في تمكين الأسر الفقيرة في محافظة إربد وفيما اذا حقق هذا البرنامج هدفه في تمكين الفقراء من النواحي الاقتصادية، الاجتماعية، الاجتماعية النفسية، والثقافية، كما هدفت الدراسة التعرف إلى خصائص الأسر المستفيدة من هذا البرنامج، والوقوف على الصعوبات التي تحول دون نجاح المشروع، تكون مجتمع الدراسة من (٢٦٩) أسرة فقيرة استفادت من هذا البرنامج في محافظة إربد تم اختيارها بطريقة منهج المسح الشامل، واستخدمت الاستبيان كأداة للدراسة، كما استخدم البرنامج الإحصائي (spss) لمعالجة البيانات واستخراج النتائج. أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية أفراد مجتمع الدراسة هم من الذكور المتزوجين الذين تتراوح أعمارهم بين 30-40 عام، وأن المستوى التعليمي يقع ضمن المرحلة الثانوية فما دون، كما بينت الدراسة أن برنامج الأسر المنتجة قد نجح في تمكين المستفيدين منه اقتصاديا بدرجة متوسطة، أما في المجال الاجتماعي والمجال الاجتماعي النفسي وفي مجال التمكين الثقافي فقد كشفت الدراسة أن درجة التمكين فيهما مرتفعة. وأخيرا توصلت الدراسة إلى مجموعة من الصعوبات التي تواجه نجاح المشروع تحول دون استمراره. كما أوصت الدراسة ضرورة العمل على زيادة مخصصات هذا البرنامج ليتسنى له مساعدة أكبر عدد ممكن من الأسر المحتاجة من خلال هذه المشاريع.

3. دراسة (القمحاني ، 2022) بعنوان : دور أنظمة وأساليب حماية الملكية الفكرية في حماية مشروعات الأسر المنتجة

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على دور أنظمة وأساليب حماية الملكية الفكرية في مشروعات الأسر المنتجة، وذلك من خلال تحليل الفروق والعلاقات بين متوسط درجات أفراد العينة في أبعاد استبيان

أنظمة وأساليب حماية الملكية الفكرية وأبعاد استبيان الأسر المنتجة. تمت الدراسة في منطقة مكة المكرمة واستمرت منذ بداية شهر محرم لعام 1442هـ وحتى بداية شهر رجب لعام 1442هـ.

واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من خلال المقابلات الشخصية والاستبيانات، وتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في أبعاد استبيان أنظمة وأساليب حماية الملكية الفكرية وأبعاد استبيان الأسر المنتجة. كما وجدت الدراسة علاقة إيجابية بين متوسط درجات أفراد العينة في أبعاد استبيان أنظمة وأساليب حماية الملكية الفكرية وأبعاد استبيان الأسر المنتجة.

بناءً على النتائج، يُوصى بتطوير برامج تدريبية لأنظمة وأساليب الحماية الفكرية لرفع وعي الأسر المنتجة، مما يساهم في تحقيق التنمية الاجتماعية وتعزيز دور الأسر المنتجة في التنمية المحلية

4. دراسة (مصطفى، 2022) بعنوان : دور مشاريع الأسر المنتجة في تخفيف حدة الفقر بمدينة بورتسودان: دراسة بنك الأسرة فرع بورتسودان في الفترة "2014-2017 م".

هدفت الدراسة إلى الوقوف على دور البنك في تمويل مشروعات الأسر المنتجة، تسليط الضوء على المشاريع التي مولها وسياسات البنك في تنفيذ مشروعاته، دور البنك في المشاريع التي تخص المرأة، مدى تحقيق هذه المشروعات نجاحاً والمشاكل التي واجهها البنك في تمويل تلك المشروعات. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والإحصائي وجمعت معلومات الدراسة عن طريق المصادر الأولية من استبانة ومقابلة وملاحظة، بالإضافة إلى المصادر الثانوية من كتب ورسائل علمية وتقارير. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن البنك يقوم بتمويل كل شخص ناشط اقتصادياً، هنالك أولوية في التمويل للمشاريع الإنتاجية، يعتمد البنك في تنفيذ سياساته على دراسات الجدوى والزيارات الميدانية، ساهمت المشروعات في زيادة دخل الأسر، هنالك مشاكل تواجه المشروعات تتمثل في العوامل الطبيعية والظروف الأسرية وانعدام الخبرة والتدريب للممولين والتسويق وإجراءات البنك، لا يميز البنك في تنفيذ إجراءاته بين الذكور والإناث. خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات أهمها زيادة حجم التمويل وفترة السداد وتقليل نسبة

الأرباح، تسهيل وتسريع الإجراءات الخاصة بالتمويل، الاهتمام بتدريب المستفيدين من المشاريع على إدارة المشروعات، مراجعة الطريقة التي يتم عبرها تمويل النساء، العمل على وضع خطة تمويل للأسر خارج مدينة بورتسودان.

5. دراسة (الشى والسيف، 2022) بعنوان: العائد الاجتماعي لمشاريع الأسر المنتجة على الأسر المنتجة في منطقة حائل: دراسة ميدانية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العائد الاجتماعي لمشاريع الأسر المنتجة على الأسر المنتجة في منطقة حائل، وقامت هذه الدراسة بالاعتماد على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، بالإضافة إلى هرم ماسلو للاحتياجات من خلال ذكر الحاجات المرتبطة بموضوع الدراسة، بالإضافة إلى عدد من الموضوعات، وقد تم الاعتماد عليها في توجيه الباحث وفي جمع البيانات وتحليل النتائج، وفي ما يخص المنهج المستخدم فقد اعتمدت هذه الدراسة على منهج دراسة الحالة وذلك بسبب طبيعة الدراسة، وفي ما يخص الأداة فقد تم استخدام أداة المقابلة، من أجل دراسة حالة 24 أسرة تمثل عينة قصدية من بعض الأسر المنتجة التي ترعاها بعض الجمعيات الخيرية ولجان التنمية الاجتماعية الأهلية في منطقة حائل بمشاريعها وبرامجها، وتوصلت إلى عدة نتائج من أهمها أن غالبية الحالات اتفقت على أنهم يشعرون بالفخر بمشروعهم الأسري، وقالت معظم الحالات أن الأسرة أو بعض أفرادها كانوا يعملون معهم في مشروعهم، في حين أن بعض الحالات أكدت أنهم كانوا يعملون لوحدهم في مشروعهم ولم يعمل معهم أي عضو آخر من أفراد الأسرة.

6. دراسة (القصاص، 2021) بعنوان: تصور تخطيطي لمواجهة تحديات مشروعات الاسر المنتجة لتحقيق التنمية المستدامة

هدفت الدراسة محاولة التوصل لتصور تخطيطي لمواجهة تحديات مشروعات الأسر المنتجة لتطوير مشروعات الأسر المنتجة، دراسة ميدانية على عينة من الأسر السعودية المستفيدة من دعم بعض الجمعيات الخيرية بمدينة الرياض، وطبقت الدراسة على المستفيدين من برامج الأسر المنتجة بالجمعيات الخيرية من النساء السعوديات المستفيدات من: مركز الأمير سلمان الاجتماعي، وكالة وزارة الشؤون الاجتماعية للضمان الاجتماعي، الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، مشروع باب رزق عبد اللطيف جميل،

بنك التسليف والادخار، جمعية النهضة النسائية الخيرية بالرياض، وجمعية البر الخيرية الرياض وجمعية بنیان الخيرية النسائية للتنمية الأسرية، بنك التنمية بالرياض، الحدود الزمنية: خلال فترة إجراء الدراسة من بداية شهر ديسمبر 2020 حتى منتصف مارس 2021، ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة العشوائية البسيطة، وعمد الباحث إلى استخدام استمارة مقابلة كأداة لجمع البيانات؛ وذلك نظرا لمناسبتها لأهداف الدراسة، ومنهجها، وثقافة بعض مفردات عينة الدراسة، وللإجابة على تساؤلاتها، وقد طبقت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة من الأسر المنتجة التي تستفيد من دعم وخدمات بنك التنمية الاجتماعية بلغ حجمها (169) مفردة من الأسر المستفيدة من مشروع الأسر المنتجة، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة توعية الأسرة بأهمية العمل في المشروعات الإنتاجية بما يعزز من دافعية واتجاه الأسر للعمل في هذه المشروعات مما يعزز فاعلية وجدوى مشروعات الأسر المنتجة، رفع العوائق المادية والروتينية التي تعرقل أداء الأسر المنتجة بما يسهل للأسر المنتجة تنفيذ مشروعاتها دون عائق مما يعزز فاعلية وجدوى مشروعات الأسر المنتجة، وإقامة الدورات التدريبية للأسر المنتجة لتنمية مهارات الإنتاج لديهم بما يعزز من قدرة هذه الأسر على الإنتاج وإدارة مشروعاتها مما يعزز فاعلية وجدوى مشروعات الأسر المنتجة وضرورة العمل على تدريب الفئات المستهدفة على إدارة المشروع، والاستفادة من المنصات في إدارة المشروع وتسويقه وتحديد سوق العملاء وتفضيلاتهم، بالإضافة إلى إنشاء مراكز وطنية لاحتضان مشروعات الأسر المنتجة المسوقة إلكترونيا، وقد خرجت الدراسة بتصوير تخطيطي مقترح.

7. دراسة (السبتى، 2020) بعنوان : أثر الدورات التدريبية لريادة الأعمال في إكساب الأسر المنتجة المعارف

والمهارات التسويقية من منظور الخدمة الاجتماعية

هدف الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن الفروق المعنوية ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى المعنوية 0.05 بين درجات القياسين: القبلي والبعدي للمعارف التسويقية، ومهارات الأسر المنتجة في استخدام المواقع الإلكترونية ذات العلاقة بالتسويق. المنهجية: استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة بقياس قبلي، وقياس بعدي. تم تحديد مجتمع الدراسة بالأسر المنتجة في مدينة الرياض، وعينة الدراسة عينة قصدية: تتكون من 14 أسرة منتجة في مدينة الرياض، تم الوصول إليها من

خلال جمعية "بنيان". تم تصميم مقياس للمادة العلمية المتعلقة بالدورة التدريبية: التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ويتكون المقياس من محورين: (نظري، تطبيقي). تم تحليل بيانات الدراسة بواسطة البرنامج الإحصائي SPSS. 23، استخدمت الدراسة معامل ألفا كرونباخ لقياس الاتساق الداخلي لعبارات المقياس، كما اعتمدت على اختبار (ت) Paired Samples T Test. النتائج: توصلت إلى أن هناك فروقا معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.001 بين القياسين القبلي والبعدي للدورة التدريبية في التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي للجزء النظري، وبلغت المعنوية للقياسين: القبلي والبعدي للجزء التطبيقي.

8. دراسة (الفدا، 2020) بعنوان : استراتيجية لإنتاج منتجات سياحية معدنية لدعم مشاريع الأسر المنتجة من منظور رؤية المملكة العربية السعودية 2030

يهدف البحث إلى تصميم مقترح لمشروع إنتاجي موجه للأسر المنتجة، يشجع على إنتاج منتجات سياحية معدنية تعكس الهوية الثقافية والتراث الفريد للمملكة. يركز المشروع على تمكين المرأة السعودية في مجال التصنيع، مما يعزز مشاركتها في التنمية الاقتصادية ويعكس التزام الحكومة بتعزيز حقوق المرأة وتطوير قدراتها.

تشمل أهداف البحث التحقق من وجود فروق في تقييم أبعاد استبيان أنظمة وأساليب حماية الملكية الفكرية بين الأفراد الذين يمثلون الأسر المنتجة وتحليل العلاقة بين هذه الأبعاد وبين أبعاد استبيان الأسر المنتجة. كما يهدف البحث إلى تحديد العوامل التي قد تؤثر بشكل كبير على فعالية أنظمة وأساليب حماية الملكية الفكرية، مثل الحالة الاجتماعية، مكان الإقامة، الدخل الشهري، ونوع الوظيفة.

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتعتمد على مقابلات شخصية واستبيانات لجمع البيانات. من المتوقع أن تقدم النتائج إلهامًا لتطوير سياسات دعم الأسر المنتجة وتعزيز القدرات الإبداعية والإنتاجية لديهم، مما يساهم في تعزيز السياحة المحلية وتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030.

9. دراسة (الصعدي، 2020) بعنوان : إثراء دور الحرف اليدوية للأسر المنتجة في استحداث تصميمات فنية معاصرة للتنشيط السياحي لمحافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية

تركز هذه الدراسة على دور التراث الشعبي والحرف اليدوية في محافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية، حيث يُعدُّ التراث الشعبي نتاجًا لخبرات الأجداد وتجاربهم، بينما تُعدُّ الحرف اليدوية تعبيرًا ملموسًا عن هذا التراث. يهدف البحث إلى تشجيع استخدام الحرف اليدوية للأسر المنتجة في تنشيط السياحة في المنطقة، وفقًا لرؤية المملكة 2030.

تُقسَّم الدراسة إلى عدة أجزاء، بدءًا من تعريف البحث ووضع المشكلة، وتحديد الأهداف والفروض المتعلقة بالدور المحتمل للحرف اليدوية في تطوير السياحة. يُعتمد منهج البحث على المنهج الوصفي للحرف اليدوية بالإضافة إلى المنهج التجريبي التحليلي، بهدف تطوير تصاميم فنية معاصرة مستوحاة من التراث الشعبي ومتوافقة مع الطابع العربي الأصيل.

أسفرت الدراسة عن نتائج إيجابية، حيث أظهرت مشاركة مشروعات الأسر المنتجة في الحرف اليدوية زيادة في الدخل القومي وتحسين الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي للفرد. يُظهر البحث أهمية الحرف اليدوية كوسيلة للمحافظة على التراث الشعبي وتنمية مهارات الأسر المنتجة، ويُشير إلى أن استخدام الحرف اليدوية يمكن أن يكون محركًا لتعزيز السياحة المحلية وتنمية الاقتصاد المحلي في محافظة الأحساء. بناءً على النتائج، يُوصى بتعزيز دور الأسر المنتجة وتوفير الدعم لهم، بالإضافة إلى تطوير برامج تعليمية وتدريبية لتعزيز مهاراتهم في الحرف اليدوية، وذلك بهدف تعزيز السياحة المحلية والاقتصاد المحلي في المنطقة.

10. دراسة (Alamineh, Etal,2023) بعنوان :

The local communities' perceptions on the social impact of tourism and its implication for sustainable development in Amhara regional state

يتناول هذا البحث دراسة تأثير السياحة على المجتمعات المحلية، ويسعى إلى فهم الجوانب الاجتماعية المتنوعة لتلك السياحة. باعتبار السياحة صناعة عالمية متنوعة، يعتبر فهم التأثير الاجتماعي للسياحة أمرًا أساسيًا لتطوير استراتيجيات إدارة السياحة بشكل مستدام ومسؤول. قدمت الدراسة نتائج متنوعة تشير إلى وجود تأثيرات إيجابية وسلبية للسياحة على المجتمعات المحلية. من جانبها، تشير الجوانب

الإيجابية إلى توفير فرص العمل، تطوير البنية التحتية، وتعزيز الخدمات الاجتماعية مثل الكهرباء والإنترنت. أما الجوانب السلبية فتشمل زيادة في التجارة غير المشروعة والاضطرابات الاجتماعية. يعمل هذا البحث على توفير فهم أعمق لتأثيرات السياحة على المجتمعات المحلية، ويسلط الضوء على الحاجة الملحة لتطوير استراتيجيات تفادي الآثار السلبية وتعزيز الآثار الإيجابية لتلك الصناعة المهمة

11. دراسة (Choi, 2013) بعنوان :

THE IMPACTS OF TOURISM AND LOCAL RESIDENTS' SUPPORT ON TOURISM DEVELOPMENT: A CASE STUDY OF THE RURAL COMMUNITY OF JEONGSEON, GANGWON PROVINCE, SOUTH KOREA

تهدف هذه الدراسة إلى فحص تأثير السياحة على دعم السكان المحليين لتطوير السياحة في جونجسون، وهي وجهة سياحية ريفية في مقاطعة جانغون بجنوب كوريا. يتم تقييم الآثار الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للسياحة على المجتمع المحلي، مع النظر في الفوائد والتكاليف المرتبطة بها. تستخدم الدراسة نظرية التبادل الاجتماعي كإطار نظري. تم جمع مجموعة من الاستجابات الصحيحة التي بلغ عددها 376 لتحقيق أهداف البحث، والتي تضمنت عشر فرضيات بحثية. تشير النتائج إلى أن السكان المحليين يعتبرون الآثار الاقتصادية للسياحة بشكل إيجابي بشكل أكبر، إلى جانب الفوائد الاجتماعية والثقافية الإيجابية. على الرغم من الاعتراف بتأثيرها البيئي السلبي، يظهر السكان المحليون دعمًا لتطوير السياحة في المنطقة.

12. دراسة (Linderová, Etal, 2021) بعنوان

Attitudes of Local Population Towards the Impacts of Tourism Development: Evidence From Czechia

هدفت هذه الدراسة إلى فحص تأثير تطوير السياحة على دعم السكان المحليين في منطقة جونجسون السياحية الريفية في مقاطعة جانغون بكوريا الجنوبية. تقوم الدراسة بتقييم الآثار الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للسياحة على المجتمع المحلي، مع دراسة الفوائد والتكاليف المرتبطة بها. وتعتمد

الدراسة على نظرية التبادل الاجتماعي كإطار نظري. تم جمع بيانات أساسية من استطلاع استبيان للسكان الذين يمتلكون إقامة دائمة في بلدية جونجسون خلال عام 2020. وتهدف الدراسة إلى تحليل مواقف السكان المحليين تجاه تطوير السياحة في المنطقة والتأثيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يشعرون بها. وأظهرت النتائج أن السكان المحليين يعتبرون التأثيرات الاقتصادية للسياحة بصورة إيجابية بشكل كبير، مع وجود تقدير للفوائد الاجتماعية والثقافية. على الرغم من الاعتراف بالتأثير السلبي على البيئة، فإن السكان المحليين مازالوا يعبرون عن دعمهم لتطوير السياحة في المنطقة

13. دراسة (الرقاد والبيادي، 2018) بعنوان : الدور الإعلامي لهيئة تنشيط السياحة في دعم السياحة

الأردنية والترويج لها من وجهة نظر أصحاب المكاتب السياحية

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور إعلام هيئة تنشيط السياحة في تنمية وتعظيم دور القطاع السياحي ورشد الاقتصاد الأردني، والتعرف على كيفية توظيف هيئة تنشيط السياحة لوسائل الإعلام في الترويج والتسويق السياحي للأردن، وبيان قدرة إعلام هيئة تنشيط السياحة على تولي عمليات الترويج والتسويق الإعلامي السياحي الأردني، وتحديد نوع الأنشطة والبرامج التي نفذها إعلام هيئة تنشيط السياحة وكانت فعالة ومحقة لأهدافها من وجهة نظر أصحاب المكاتب السياحية في العاصمة الأردنية عمان، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم تصميم استبانة خاصة بأغراض الدراسة، وتم توزيعها على جميع أصحاب المكاتب السياحية في العاصمة الأردنية عمان، وعددهم 62 صاحب وصاحبة مكتب سياحي -بعد استبعاد 6 عينات لعدم صلاحيتها-، وقد توصلت الدراسة إلى أن دور إعلام هيئة تنشيط السياحة في تنمية وتعظيم دور القطاع السياحي ورشد الاقتصاد الأردني جاء بدرجة "متوسطة" من وجهة نظر مجتمع الدراسة، وأن هيئة تنشيط السياحة لم تنجح بعد في توظيف وسائل الإعلام في الترويج والتسويق السياحي للأردن من وجهة نظر مجتمع الدراسة، وتوصلت الدراسة، أيضا إلى أن إعلام هيئة تنشيط السياحة قادرا نوعا ما على تولي عمليات الترويج والتسويق الإعلامي السياحي الأردني من خلال الأنشطة والبرامج التي يقدمها من وجهة نظر مجتمع الدراسة.

11.1 مجالات الدراسة

- **حدود موضوعية:** اقتصرَت الدراسة تأثير الأسر المنتجة على دعم السياحة بأبعادها (زيادة عدد السياح - مدة إقامة السياح - رضا السياح).
- **حدود مكانية:** اقتصرَت الدراسة على جمعية بنیان للخدمات الاجتماعية في المملكة العربية السعودية
- **حدود زمانية:** تم إعداد الدراسة في عام 2024.

الفصل الثاني: الاطار النظري

تمهيد:

يلعب قطاع الأسر المنتجة دوراً هاماً في اقتصاديات العديد من الدول، ويمكن لهذا القطاع لعب دور هام في التنمية الاقتصادية في المملكة، بما يشمل تشغيل العمالة الوطنية والقضاء على معدلات البطالة خاصة بين النساء، وذلك لتناسبه مع خصوصية وطبيعة عمل المرأة السعودية. كما يمكنه تخفيض فاتورة الواردات، وتشجيع القطاع السياحي، وتمكين المتعاقدين من المشاركة الإيجابية في الاقتصاد الوطني ومن ثم توجد أهمية لرعاية ودعم هذا القطاع، وتحويل مشاريع الأسر المنتجة إلى مشاريع تجارية ناجحة. (على ، 2018)

ففي ظل عدم وجود ترخيص حالي لمزاولة العمل التجاري من المنزل، فإننا نرى ونتعامل مع العديد من المشاريع القائمة التي تتم مزاولتها حالياً من المنزل والتسويق لها والتواصل مع العملاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي، دون ترخيص أو ضوابط تنظم هذا القطاع الواعد، فهذه المشاريع من الناحية العملية غير مرخصة، وهي مشاريع صغيرة ومتوسطة أصحابها بعضهم من فئة الأسر المنتجة وبعضهم من الموظفين اللواتي ترغبن في ممارسة العمل التجاري، وغالباً لا تحظى هذه المشاريع بالرعاية والدعم المطلوب من جهات مختصة بعينها مما يعرضها للفشل وعدم الاستمرارية .
ومما سبق يمكننا تقسيم هذا الاطار على النحو التالي:

المبحث الأول: الأسر المنتجة.

المبحث الثاني: السياحة.

المبحث الأول: الأسر المنتجة

تمهيد:

نشير إلى أن دعم قطاع الأسر المنتجة وتحويلها لمشاريع تجارية ناجحة وقابلة للاستمرار والديمومة ليس بكونه هدفاً في حد ذاته بل هو أداة لتمكين القطاع من المساهمة في تحقيق أهداف التنمية الشاملة في المملكة، من خلال زيادة الدخل، وتنويع الإنتاج، وتوفير فرص العمل.

1.1.2 تعريف الأسر المنتجة:

الأسر المنتجة هي تلك الأسر التي يأخذ المجتمع على عاتقه رفع مستواها الاقتصادي والاجتماعي من خلال زيادة دخول أفرادها، وبحيث يتم تدريبهم على الصناعات الحرفية والصناعات اليدوية، ومدهم بما يحتاجون إليه من خدمات تشمل الارشاد والتوجيه الفني والتمويل والتسويق بهدف رفع مستواهم المعيشي والإسهام في بناء المجتمع.

وقطاع السياحة يمثل مركزاً للأسر المنتجة والأنشطة الرئيسية لهذه الأسر هي:- (ابن سيرود، 2018)

- غزل ونسج الصوف الرسم على القماش النحت على الخشب، نقوش الحناء.
- الإكسسوارات المنزلية التحف الخشبية صناعة الأدوية الشعبية البخور والعطور ، تلوين المرايا الزجاجية تصميم الأشكال والمجسمات الرسم بأنواعه التشكيلات الجبسي، صناعة الدمى الشعبية، تلوين الفخار الصناديق الخشبية التراثية. تنسيق الزهور.
- صناعة الخزف.
- صناعة النحاس: يصنع منها الأواني النحاسية مثل القدور والدلال والمقالي والصواني وغير ذلك.
- صناعة الذهب: هي صناعة الحلي من الذهب والفضة.
- الأغذية والمخللات والبهارات والتوابل الخبر الشعبي.

2.1.2 أهمية مشاريع الأسر المنتجة:

تتنوع وتختلف مشاريع الأسر المنتجة والمشاريع المنزلية وتتمثل هذه الأهمية فيما يلي: (سكاف، 2016) توفير فرص عمل يمكن أن يلعب قطاع الأسر المنتجة والمشاريع من المنزل دوراً كبيراً في توفير فرص العمل ومن ثم المساهمة في عملية توازن التنمية. وخفض الهجرة من القرى إلى المدن. خاصة بالنظر إلى انخفاض رأس المال اللازم لممارسة هذا النشاط، وانخفاض تكلفة الخامات اللازمة للتصنيع، وانخفاض تكلفة الفرصة الوظيفية لكونها تعتمد أساساً على الأيدي العاملة أكثر من اعتمادها على رأس المال، وبالتالي تعتبر مشاريع الأسر المنتجة والمشاريع من المنازل أحد المصادر الرئيسية لتوليد فرص وظيفية والذي يمكن أن يساهم في الحد من الآثار السلبية لمشكلة البطالة على أمن المجتمع.

دعم المرأة : تبرز أهمية المشاريع من المنزل من كونها مصدراً لاكتساب الدخل أو زيادته ويمكن أن تمنح الفرصة للمرأة السعودية للعمل من المنزل مما يساهم في تقليص البطالة بين السعوديات. والعمل على توفير فرصة للمرأة السعودية للعمل مع الحفاظ على دورها الرئيسي كأم مربية. (العيان، 2016)

- المساهمة في إصلاح سوق العمل للحد من الاعتماد على العمالة الوافدة.
- تسهيل البدء في العمل الحر للشباب من الجنسين، وهو النواة النموذجية للمشروعات الصغيرة.
- تخفيض تكاليف البدء في العمل التجاري للشباب والشابات في السنوات الأولى للمشروع.
- إتاحة الفرصة للمتقاعدين للمشاركة في التنمية الاقتصادية مما يساهم في خلق مجتمع عامل ومنتج بجميع أفرادهِ وفئاتهِ.
- توفير الفرصة لبعض فئات المجتمع للانخراط في العمل الحر كذوي الاحتياجات الخاصة لتفعيل طاقاتهم في بيئة عمل مناسبة من الناحية النفسية والاجتماعية والاقتصادية.
- توفير الفرصة للأسر والأفراد من ذوي الدخل المحدود للتحويل لأسر منتجة تساهم في التنمية الاقتصادية وترفع من مستواهم المعيشي والاجتماعي.

3.1.2 الوضع الراهن للأسر المنتجة في المملكة وأثره الاقتصادي:

أولاً: جهود الغرف التجارية في دعم الأسر المنتجة (عبد الرازق، 2016)

شكل مجلس الغرف السعودية وحدة خاصة بالأسر المنتجة تتولى مهمة التنسيق وتوحيد جهود مختلف الجهات وتلقى المعلومات والدراسات ذات العلاقة بحيث تكون بمثابة جهة مرجعية تعنى بالمواضيع الخاصة بتنمية وتطوير الأسر المنتجة، وتنظم غرفة جدة الملتقى والمعرض الوطني للأسر المنتجة والذي يهدف إلى تأصيل المفهوم الاقتصادي لأنشطة الأسر المنتجة وجعلها أحد دعائم الاقتصاد الوطني. ورفع مستوى جودة منتجات وخدمات الأسر المنتجة، كما يهدف معرض منتجون الذي تنظمه غرفة الرياض إلى المساهمة في تعزيز مشروعات وأنشطة العمل من المنزل ودعم الأفكار الإبداعية للسيدات اللاتي ينخرطن في تلك المشروعات التي تسهم في خلق فرص استثمار للمرأة بطريقة سلسة ومريحة وفي جو أكثر ملاءمة للسيدات اللاتي يعملن وينتجن من المنزل، وإبراز دور المشاريع التجارية التي تمارس من المنزل في التنمية الاقتصادية، وتشجيع النماذج الناجحة لممارسات العمل التجاري من المنزل. (والي، 2018)

تقوم غرفة الشرقية من خلال مراكزها المتخصصة وإداراتها بعدة أنشطة لخدمة الأسر المنتجة ومن أهمها: إقامة المعارض المتخصصة، وفتح قنوات تسويقية للأسر المنتجة من خلال الأدلة التسويقية واستقطاب الجهات الداعمة للأسر المنتجة، والعمل على خلق المنافسة بين الأسر المنتجة، وإتاحة الفرصة للجمعيات المعنية بالأسر المنتجة للمشاركة في المعارض التي تنظمها الغرفة، كما تنفذ الغرفة ممثلة بمركز سيدات الأعمال بالتعاون مع بنك الجزيرة برنامجاً تدريبياً موجهاً للأسر المنتجة تحت عنوان "مهارة لتنمية وتطوير مشاريع الأسر المنتجة". وتم إصدار كتيب "خطوة بخطوة"، والذي يتناول التعريف بمصطلح المشروع، وتصنيفاته وآلية اختيار المشروع الصحيح، وينفذ المركز أيضاً برنامج كيف تبدئين مشروعك التجاري من المنزل، والذي يهدف بشكل رئيسي إلى تشجيع الأسر المنتجة، وتدريبها على أسس العمل التجاري، كما يتم تنظيم معرض للخريجات من هذا البرنامج لعرض المشاريع التي قمن بتنفيذها، كما تقوم الغرفة أيضاً بتنظيم معرض "صنعتي سنوياً"، والذي يعد نافذة واسعة لتنظيم عمل الأسر المنتجة في المنطقة الشرقية وتسويق منتجاتها.

ثانياً: جهود وزارة العمل والتنمية الاجتماعية - وكالة الضمان الاجتماعي

تعمل وزارة العمل والتنمية الاجتماعية على تنفيذ برنامج دعم مشاريع الأسر المنتجة من خلال وكالة الضمان الاجتماعي التي تقوم بدراسة وتنفيذ العديد من المشاريع الجماعية والفردية التي من شأنها تحقيق الهدف الأعلى الذي تسعى الدولة إلى تحقيقه، وهو تحسين المستوى الاقتصادي للأسر والتي تحتاج للمساعدة وإيجاد فرص عمل للأسرة القادرة على العمل والإنتاج. (العلوي، 2018)

المشاريع التي تدعمها وكالة الضمان الاجتماعي مشاريع الأسر المنتجة الفردية، وتشمل صناعة العطور الشرقية والمعمول والبخور والأكلات الشعبية والجلديات والاكسسوارات والشموع، والخياطة المصنعية، ومحال بيع الخضار والفواكه، والألعاب والجوالات والبقالات الصغيرة، والمشغل النسائية، ومراكز خدمات الطلاب والمشاريع الجماعية والتي تشمل مشاريع صيد الأسماك، والسواك، والمطبخ النسائي، والمشالح الرجالية، والمشغل النسائي، وتربية النحل. وزراعة الموز، وأكشاك بيع الكادي، ومعاصر السمسم. ونشير هنا أن من أهم الخدمات التي تقدمها وزارة العمل والتنمية الاجتماعية لقطاع الأسر المنتجة مشروع الأسر المنتجة)، والذي يهدف إلى تحويل الأسر المستفيدة من الضمان الاجتماعي من أسر معولة إلى أسر قادرة على العمل والإنتاج، وتحقيق الاستقرار الاجتماعي للأسر المستفيدة من الضمان الاجتماعي من خلال تحسين المستوى الاقتصادي لهذه الأسر يضاف لذلك مبادرة «إنتاجي»: وهي مبادرة تنفذها وزارة العمل والتنمية الاجتماعية وتسعى إلى تنشيط برامج الأسر المنتجة ومساعدتها على تسويق منتجاتها، والمساهمة في إيجاد منافذ تسويقية لمنتجات هذه الأسر، واقتراح تشريعات تحميها وتدعمها عبر إصدار أدلة تسويقية للأسر المنتجة ونشرها على مستوى واسع.

4.1.2 معوقات نمو قطاع الأسر المنتجة في المملكة

كشفت نتائج مسح ميداني أجراه مجلس الغرف السعودية عن معوقات تواجه مشروعات الأسر المنتجة في المملكة وتحول دون اضطلاعها بدورها الاقتصادي المأمول وانطلاقها نحو آفاق أرحب من العمل والطاء، ومن أهم نتائج المسح الميداني ما يلي :- (الشهراني، 2016)

- عدم وجود أنظمة ولوائح لترخيص عمل الأسر المنتجة.
- وعدم وجود جهة مرجعية.

- غياب الجهات التدريبية المتخصصة.
- عدم وجود آليات وجهات لتمويل ورعاية الأسر المنتجة.
- ضعف آليات التسويق إلى جانب عدم توفر أماكن محددة لمزاولة النشاط .
- قصور الدور الإعلامي حيال هموم وقضايا الأسر المنتجة.

5.1.2 مرتكزات تطوير مشاريع الأسر المنتجة لتكون مشاريع تجارية ناجحة

تعتبر مشروعات الأسر المنتجة النواة النموذجية للمشروعات الصغيرة النسائية، فمشروعات الأسر المنتجة بجانب تميزها بجميع المميزات المشار إليها، فهي توفر للمرأة الفرصة للعمل والإنتاج بل وإدارة المشروع من منزلها، ومن ثم تحقيق عائد مالي ودخل مستقل قابل للزيادة مع كل نجاح وتطور للمشروع في ظل مناخ عمل ملائم يتميز بما يلي:

- بيئة آمنة للعمل تقيها من التعرض لأيّة مخاطر.
- القدرة على التنسيق بين استثمار مهاراتها وقدراتها في مشروع استثماري، وبين القيام بواجباتها الأسرية قبل زوجها وأولادها.
- المساهمة في توفير احتياجات متطلبات العائلات التي تفضل التعامل مع المنتجات المنزلية. سواء لجودتها والثقة في بها، أو لملاءمة أسعارها مقارنة بالمنتجات المعروضة بالأسواق.
- المساهمة في توفير متطلبات الحياة خاصة للنساء المطلقات والأرامل بالشرائح الفقيرة بالمجتمع.

كما أن تنفيذ مشروعات الأسر المنتجة يتطلب من صاحبات الأعمال بحد أدنى ما يلي: (العبان، 2016)

- توافر الخبرة والمهارات للأعمال التي يستثمرن بها.
- الخبرة بسوق البضاعة والخامات والمعدات المطلوبة لنشاط المشروع من حيث الموردين والأسعار والجودة.
- القدرة على إدارة المشروع ووضع خطة لتسويق منتجاته .
- تحديد سوق العملاء المستهدفين وتفضيلاتهم.

- متابعة التطورات في مختلف أوجه النشاط.
- الكفاءة واللباقة في التعامل مع العملاء.
- معرفة المصطلحات المستخدمة في النشاط خاصة إن كانت باللغة الإنجليزية لإضفاء الثقة على تعاملاتها مع العملاء.
- القدرة على تنظيم الوقت بين أعمالهن وبين التزاماتهن العائلية بحيث لا يطغى إحداهما عليه الآخر.

وفي هذا السياق، نشير إلى أهمية توفر عدة مقومات لنجاح المشروع التجاري بالإضافة إلى القدرات الشخصية لصاحبة الأعمال، وأهم هذه المقومات ما يلي: (ابن سيرد، 2018)

أولاً - تنفيذ دراسات الجدوى للمشروع

تساهم دراسات الجدوى في زيادة القدرة على التنبؤ بحجم الطلب. ومنه يمكن تقييم هذا الطلب لتحقيق عائد مناسب ، وعلى فرض وجود طلب على السلعة مع انخفاض سعرها إلى الدرجة التي لا تحقق العائد المناسب فإن هذا يعني عدم وجود جدوى لإنتاج تلك السلعة.

ويساعد التنبؤ بالطلب على وضع خطة لآلية الانتاج، وتحديد حجم العمالة المطلوب، والمخزون مع تحديد المكونات المصنعة والمشتراة .

تؤدي دقة التنبؤ الى خفض التكلفة وتحقيق الربحية. كما يستخدم التنبؤ لتحديد القدرة على دخول السوق.

ثانياً - تبني أسلوب التخطيط الجيد

هناك تشويش لدى أصحاب المشاريع بشأن فهم الفرق بين الخطط الاستراتيجية والخطط التشغيلية للمشروع، ونتيجة لذلك فإن العديد من المشاريع تفشل.

ونشير هنا أن الخطة الاستراتيجية تجسد القرارات الخاصة بالميزة التنافسية للمشروع، والاتجاه المستقبلي، ومدى النشاط التجاري، وتزيد القدرات التنافسية للمشروع وهذا ما يجعلها ضرورية وأحد مقومات نجاح المشروع الأساسية.

محاسبة التكاليف مسئولة عن توفير المعلومات التي تساعد على ترشيد متخذي القرارات الاستراتيجية خاصة عن التكلفة والجودة، ففي ظل البيئة التنافسية في السوق ينبغي أن يتركز الاهتمام على جودة المنتج والتخطيط الجيد بشأنه.

ثالثاً- إدارة الموارد البشرية بالشكل المطلوب

التدقيق في اختيار العناصر المرشحة لشغل وظائف تسهم في قضية بناء وتنمية وتوظيف القدرات التنافسية بوضع الأسس السليمة لتقدير احتياجات المشروع من الموارد البشرية وتحديد مواصفات وخصائص الأفراد المطلوبين بعناية. إلى جانب التأكد من توافق التكوين الفكري والنفسي والاجتماعي والمعرفي للأشخاص المرشحين مع مطالب هذه الوظائف وتمتعهم بالسمات والخصائص المطلوبة.

الاهتمام بتدريب الموارد البشرية بمعنى أشمل وأعمق مما كانت تتعامل به إدارة الموارد البشرية التقليدية، وتنمية أساليب العمل الجماعي وتكريس روح الفريق للموارد البشرية. (الشهراني، 2016)

رابعاً - توفير القنوات التمويلية المناسبة

يتأثر المشروع بالأوضاع السائدة في السوق بشأن التمويل من حيث تأثيرها على تكلفة وتوافر الأموال فإذا لم توجد قنوات جيدة للإقراض وبشروط ميسرة فإن قدرة المشروع الصغير على الاستمرارية تنقلص ، وهذا الأمر يدفع بالعديد من الدول لتبني سياسات تمويلية مرنة لدعم المشاريع الصغيرة أو متناهية الصغر ومن أمثلتها الأسر المنتجة أو المشاريع من المنزل.

خامساً - التسويق الجيد للمنتجات والخدمات

إن تحديد وإعداد المزيج التسويقي يعتبر أحد الميزات التنافسية للمشروع، ويقصد بالمزيج التسويقي مجموعة الوظائف التي يلزم على مدير المشروع القيام بها لضمان تدفق المنتج أو الخدمة من مصدر انتاجه إلى مصدر استهلاكه أو استخدامه والوسائل التي تحقق رغبات واحتياجات المستهلكين وقدراتهم على الشراء.

يشتمل المزيج التسويقي على أنشطة تخطيط مزيج المنتجات ، التسعير ، التوزيع والترويج وهو بذلك يعبر عن الأنشطة التسويقية للمشروع وعلى الرغم من أن الأنشطة التسويقية تبدأ بعد تمام تنفيذ المشروع و إنتاج السلعة أو تقديم الخدمة إلا أنه يلزم التخطيط لها في دراسة الجدوى نظراً لارتباطها الوثيق بدراسة السوق لتحديد الفجوة التسويقية ومن ثم التخطيط للبرامج التسويقية اضافة إلى أن عدم الاهتمام الكافي

بالجانب التسويقي في مرحلة الدراسة التسويقية قد يمثل أحد العوامل الهامة لفشل المشروع خاصة في المراحل الأولى لنشاطه عند طرح المنتج الجديد في الأسواق، ومن هنا تتضح أهمية الإعداد الجيد للمزيج التسويقي مما يجعل المنتج الجديد المزمع تقديمه يمتاز بميزة تنافسية مقارنة بالمنتجات المثلثة أو البديلة بما يحقق الاهداف التسويقية والبيعية والربحية. (على ، 2018)

سادساً: الاستفادة من التقدم التقني وثورة الاتصالات في تعزيز تنافسية المشروع التجاري

تتعاظم وتزايد أهمية ومجالات استخدام التكنولوجيا في العصر الحديث، وذلك لأسباب عديدة منها كثافة رأس المال المطلوب لاقتناء التكنولوجيا الحديثة والمتطورة، وأيضاً التزايد السريع والمتلاحق في الإبداعات والابتكارات وأهميتها في تحسين الإنتاجية والجودة وتنافسية تلك المشاريع . يقوم المديرون في الحالة العملية باستخدام التكنولوجيا كأداة تنافسية. حيث ينتبه المديرون إلى كل الفرص المتوافرة من أجل التحسين المستمر ، كما أن سرعة التغير التكنولوجي تصبح مجالاً هاماً للتقييم ولأخذها في الاعتبار ، والتعرف على الفوائد والمزايا الجوهرية من استخدام التكنولوجيا الجديدة في خدمة المشروع.

6.1.2 آفاق تطوير الأسر المنتجة لتكون مشاريع تجارية من المنزل:

إن تطوير الأسر المنتجة لتكون مشاريع تجارية ناجحة من المنزل يحتاج إلى مساندة ، من جوانب عديدة . وأهمها وجود أطار تنظيمي وقانوني يساعد على نهوض هذه القطاع الهام. ويزيد من مساهمته في الاقتصاد الوطني، ويرتكز الإطار التنظيمي والقانوني لممارسة العمل التجاري من المنزل على إصدار قرار من قبل رئاسة الوزارة أو أمر ملكي سامي ينظم عمل الأنشطة المترتبة بذلك، ويرتكز هذه القرار على ما يلي:- (العلوي، 2018)

أولاً: آلية الترخيص للعمل التجاري من المنزل

الأنشطة التجارية المشمولة في القرار: حسب التصنيف الدولي للأنشطة في القطاعات الاقتصادية المختلفة (صناعية . خدماتية تجارية وهذه الأنشطة هي:-

قطاع الخدمات :-

- تنظيم المناسبات والأفراح.

- التصميم الداخلي والديكورات تصميم وبيع الأزياء أو تأجيرها. الخياطة والتطريز ، تصميم المجوهرات، خدمات تصميم الأزياء، تصميم الجرافيك والفني.
- خدمات التصميم الداخلي والديكورات تصميم مواقع الإنترنت.
- تجميل وتصفيف الشعر، الحناء وأعمال الزينة الشعبية.
- تغليف الهدايا وعلب الأفراح والمناسبات الدعاية والإعلام.
- نسخ وتصوير وطباعة المستندات.
- خدمات التسويق بالنيابة عن الغير التقليدي، والالكتروني والوساطة العقارية.

تصميم وتطوير وتقديم حلول في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات، تتضمن : صيانة وتركيب أجهزة الحاسب الآلي. تصميم مواقع الإنترنت، وتصميم وتطوير برامج الحاسب الآلي، وحلول امن وحماية المعلومات، وتصميم وتطوير قواعد البيانات ونظم المعلومات وبرامج إدارة الوثائق والأرشفة الإلكترونية. وتصميم وتطوير نظم شبكات الحاسب الآلي وبرامج الإنترنت، وخدمات الدعم الفني وصيانة أجهزة الحاسب الآلي. (بن سيروود، 2018)

7.1.2 تنظيم برامج وفعاليات خاصة بالتدريب والدورات التطويرية.

الاستشارات المتخصصة ومنها: خدمات التصميم المعماري تصميم وتطوير البرامج التعليمية هندسية إدارة مشاريع ادارية الأعمال التجارية مالية تقنية اتصالات وتقنية المعلومات، أمن وحماية المعلومات تربوية واجتماعية، تعليمية تطوير الذات، صحة وإدارة المستشفيات بيئية السلامة وإدارة المخاطر أمنية إعلامية صحية صناعية فنية، كيميائية زراعية جيولوجية، فيزيائية، وبترولية. صيانة الأجهزة الكهربائية وتقديم خدمات أعمال الكهرباء والسباكة، تجارة معدات الرحلات، الإرشاد السياحي، تنظيم رحلات وتصميم البرامج السياحية وخدمات السفر والسياحة، تنظيم الفعاليات التراثية، خدمات السكرتاريا العامة، تدريب لياقة بدنية

الأنشطة الخاصة بخدمات الضيافة وتشمل ضيافة الأطفال. ضيافة المسنين / المسنين. ضيافة ذوي الاحتياجات الخاصة وتشمل كذلك الخدمات الصحية المساندة ومنها - علاج طبيعي - رعاية ذوي

الاحتياجات الخاصة أو كبار السن - رعاية الأطفال وحديثي الولادة التمريض (صناعي / تجاري) تجارة العطور وصناعتها.

إعداد وطهي الطعام وصناعة الأغذية المنزلية (تعبئة التمور الهارات والتوابل البن. العسل مخللات، أجبان، حلويات ... ومثيلاتها) تصميم وصناعة وبيع العباءات وتصميم المجوهرات وصناعة الإكسسوار آت وبيعها، صناعة العطور والبخور والشموع، صناعة الصابون ومواد التجميل الطبيعية. (والي، 2018)

التصوير الفوتوغرافي الاحترافي، الزهور الطبيعية والصناعية، صناعة المنتجات الحرفية واليدوية واستنساخ قطع أثرية ومجسمات تذكارية تراثية، ترميم القطع الأثرية والقطع التراثية، المستشفيات بيئية السلامة وإدارة المخاطر أمنية إعلامية صحية صناعية فنية.

كيميائية زراعية، جيولوجية، فيزيائية، وبتروولية، صيانة الأجهزة الكهربائية وتقديم خدمات أعمال الكهرباء والسباكة.

تجارة معدات الرحلات، الإرشاد السياحي، تنظيم رحلات وتصميم البرامج السياحية، خدمات السفر والسياحة.

تنظيم الفعاليات التراثية، خدمات السكرتاريا العامة، تدريب لياقة بدنية الأنشطة الخاصة بخدمات الضيافة وتشمل (ضيافة الأطفال، ضيافة المسنات / المسنين.

ضيافة ذوي الاحتياجات الخاصة وتشمل كذلك الخدمات الصحية المساندة ومنها - علاج طبيعي - رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة أو كبار السن - رعاية الأطفال وحديثي الولادة التمريض.

8.1.2 الجهات المعنية بالترخيص

ينبغي أن يتم منح ترخيص مؤقت لمدة ٣ سنوات، يجدد كل سنة، وأن تنحصر عملية الترخيص (خلال فترة الترخيص المؤقتة) بوزارة التجارة والاستثمار ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية للثلاث سنوات الأولى من تاريخ الرخصة المؤقتة ووزارة التجارة والاستثمار لاستصدار السجل التجاري وعلى أن يتم إشعار الجهات المختصة ذات العلاقة بالنشاط - كل حسب اختصاصه - خلال فترة ٣٠ يوماً من تاريخ فتح السجل التجاري رسمياً لدى الوزارة، ويمنح الترخيص تلقائياً ومؤقتاً لمدة ثلاث سنوات، بحيث يجدد سنوياً ، وبعد ذلك يتم تطبيق اشتراطات التراخيص المعتادة.

ومن هذه الجهات :-

- وزارة الشؤون البلدية والقروية : مراقبة النشاط خلال فترة الترخيص المؤقتة : الكشف على الموقع لغايات السلامة العامة، فيما يتعلق بصناعة الأغذية وطهي الطعام.
- وزارة الشؤون البلدية والقروية : مراقبة النشاط خلال فترة الترخيص المؤقتة.
- وزارة العمل والشؤون الاجتماعية: خدمة وضيافة الأطفال وضيافة كبار السن أو ذوي الاحتياجات الخاصة.
- المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني مزاولة المهنة لبعض النشاطات التجارية التي تحتاج لترخيص مهني.
- هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات : منح التراخيص اللازمة لتقديم خدمات والاتصالات الخاصة بالبريد الإلكتروني، وتسجيل أسماء النطاقات واستضافة المواقع على الإنترنت ومراقبة الشبكات الهيئة السعودية للتخصصات الصحية : الخدمات الطبية المساندة كالتمريض والعلاج الطبيعي ورعاية كبار السن أو ذوي الاحتياجات الخاصة. (العلوي، 2018)
- وزارة الصحة : منح التراخيص اللازمة للموقع والتأكد من ملائمة لتقديم الخدمات الطبية المساندة، كالتمريض والعلاج الطبيعي ورعاية كبار السن أو ذوي الاحتياجات الخاصة.
- وزارة التعليم: نشاط تصميم وتطوير البرامج التعليمية.
- المؤسسة العامة لرعاية الشباب والرياضة : اللياقة البدنية.
- الإدارة العامة لصحة البيئة : منح التراخيص اللازمة للموقع، لبعض الأنشطة ، للتأكد من عدم تلويثها للبيئة.
- الهيئة العامة للسياحة والآثار: منح التراخيص اللازمة للحرفين والحرفيات والأسر المنتجة عبر برنامج "بارع" ومنح التراخيص اللازمة للعاملين بمجال السياحة والآثار.

9.1.2 الشروط الخاصة بكل نشاط

- أن يكون المنزل مملوكاً لصاحب / صاحبة النشاط أو أحد الأقارب من الدرجة الأولى وفي حال كان المنزل مستأجراً، يشترط إبراز عقد الإيجار مصحوباً بموافقة صاحب العقار.
- يتم إشعار الجهة المرخصة في حال تم تغيير مقر السكن.
- في حال كان النشاط يتعلق بصنع الأغذية يشترط وجود شهادة صحية تثبت خلو صاحب / صاحبة النشاط والعاملين من الأمراض المعدية والخضوع للفحص الصحي بشكل دوري كل ستة شهور للتأكد من خلوها من الأمراض المعدية أو العاملين معها.
- في حال كان النشاط المرخص له مرتبط بالأغذية يخضع للمراقبة الدورية من الجهات ذات الاختصاص.
- يخصص جزء مستقل من المنزل لهذا النشاط، ويوضع رقم الترخيص في مكان واضح ومرئي.

استصدار سجل تجاري خاص بالعمل التجاري المنزلي من وزارة التجارة ورخصة مؤقتة لمدة ثلاث سنوات لممارسة النشاط مع استصدار ترخيص لمزاولة المهنة من الجهات المعنية والمذكورة سابقاً للأنشطة التي تتطلب ممارستها ترخيص مهني خاص. ينبغي منح مرونة عن طريق استصدار الرخصة المؤقتة تسهياً لبدء ممارسة النشاط، وبعدها يتم الترخيص من الجهات المعنية بخلاف المشاريع التي تتعلق بالصحة العامة (سكاف، 2016).

عدم تحديد رأس مال خلال فترة الترخيص المؤقتة و دفع رسوم الترخيص ١٠٠ ريال لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد لسنتين لاحقتين وتكون مدة الترخيص 3 سنوات كحد أقصى، وتعيين موظفين سعوديين فقط، ولا يسمح بالاستقدام.

وضع لوحة صغيرة غير مضاءة بالاسم التجاري ورقم الترخيص خارج المنزل بجانب المدخل المؤدي للجزء المخصص للنشاط، على ألا تتجاوز مقاس (١٠) ٣٠ وعدم السماح بوضع أي لوحات دعائية على سطح المنزل أو الجدران الخارجية.

الرخصة المؤقتة تؤهل حاملها للحصول على الدعم من الجهات المعنية في تمويل المشاريع الصغيرة أو متناهية الصغر ، والجمعيات الخيرية. ينص القرار بوضوح على ذلك)

امتلاك المؤهلات المطلوبة لتقديم هذه الخدمة كالمؤهل العلمي أو شهادات بالحصول على دورات تدريبية معتمدة أو شهادة خبرة عمل من القطاع العام أو الخاص.

10.1.2 الأحكام والشروط والضوابط العامة لعمل الأسر المنتجة:

- أن تكون صاحبة النشاط مواطنة سعودية ومقيمة بالمملكة.
- ألا يقل عمرها عن ١٨ عام.
- وجود الهوية الوطنية، أو أي إثبات شخصي يقوم مقامها.
- مزاوله نشاط أو أكثر في نطاق القطاعات الاقتصادية وفق التصنيف الدولي ، كما هو متعارف عليه في وزارة التجارة والاستثمار.
- ألا يتسبب العمل في إحداث أي أضرار بيئية أو صحية من شأنها ان تشكل خطورة على سكان المنطقة، وألا يتم الإضرار بالمرافق العامة.
- ألا يتسبب العمل في إزعاج سكان الحي بشكل يمنعهم من الاستمتاع بمساكنهم، كانبعاث ادخنة، روائح، حرارة أصوات أو ضوضاء، أو تواجد تجمعات بشرية تحول الأحياء السكنية الأحياء تجارية .
- الالتزام بالضوابط الدينية والعادات والتقاليد الاجتماعية.

11.1.2 مخالفة أحكام قرار العمل التجاري من المنزل للأسر المنتجة:

في حال مخالفة القرار يتم دفع غرامة مالية قدرها ١٠ آلاف ريال كحد أقصى، في المرة الأولى. وفي حال تكررت المخالفة يتم سحب الترخيص وعدم السماح بالتقدم بطلب تصريح آخر لمدة تتراوح بين ٦ شهور وثلاث سنوات و يسمح بعدها بالتقدم للحصول على ترخيص جديد. وتحسب مدة الترخيص الجديد بثلاث سنوات ناقصة المدة التي تمت ممارسة العمل فيها بالترخيص السابق. (العلوي، 2018)

الأسر المنتجة هي تلك الأسر التي يأخذ المجتمع على عاتقه رفع مستواها الاقتصادي والاجتماعي من خلال زيادة دخول أفرادها، بهدف رفع مستواهم المعيشي والإسهام في بناء المجتمع بينما مشروع المنزل يتعلق بالنشاط الإنتاجي الذي يزاوّل بالمنزل ويخضع للأنظمة في الدولة والتي تقوم بتنظيم عمله من خلال أنظمة أو قرارات وتحدد فيه هوية صاحب النشاط الإنتاجي ونوع النشاط الذي يزاوّل، ويتم قيده في سجل الوزارة

المعنية التي تراعاه) وزارة العمل والتنمية الاجتماعية أو وزارة التجارة والاستثمار)، ويمكن الفرق بين مشروع الأسر المنتجة والمشروع من المنزل كون الأخير له مقومات العمل التجاري ومن أهمها الاستمرارية والقدرة على المنافسة يمثل قطاع الصناعات الحرفية التراثية مرتكزاً للأسر المنتجة ويمكن مساعدته على النمو والتحول القطاع تجاري وصناعي واعد من خلال تحويله لمشاريع تجارية ناجحة من المنزل.

أن المشاريع الصغيرة او متناهية الصغر تعتمد أساساً على المؤهلات العلمية والتجارب العملية للأفراد، وتفيد التجارب الدولية بأن دعم هذا القطاع هو ضرورة استراتيجية للاقتصاد الوطني. وتتأمل الأهمية الاقتصادية للمشاريع الصغيرة من المنزل في عدة جوانب أهمها :- (العبان، 2016)

توفير فرص عمل : حيث يمكن أن يلعب قطاع الأسر المنتجة والمشاريع من المنزل دوراً كبيراً في توفير فرص العمل ومن ثم المساهمة في عملية توازن التنمية بالنظر إلى انخفاض رأس المال اللازم لممارسة هذا النشاط، وانخفاض تكلفة الخامات اللازمة للتصنيع وانخفاض تكلفة الفرصة الوظيفية لكونها تعتمد أساساً على الأيدي العاملة أكثر من اعتمادها على رأس المال.

دعم المرأة تبرز أهمية المشاريع من المنزل من كونها مصدراً لاكتساب الدخل أو زيادته ويمكن أن تمنح الفرصة للمرأة السعودية للعمل من المنزل ويساهم في تقليص البطالة بين السعوديات، والمساهمة في إصلاح سوق العمل للحد من الاعتماد على العمالة الوافدة.

خطوة تجاه الدخول في العمل الحر من خلال تسهيل البدء في العمل الحر للشباب من الجنسين، وهو النواة النموذجية للمشروعات الصغيرة، وتوفير الفرصة لبعض فئات المجتمع لانخراط في العمل الحر كالمقاعدین وذوي الاحتياجات الخاصة لتفعيل طاقاتهم في بيئة عمل مناسبة من الناحية النفسية والاجتماعية والاقتصادية.

المبحث الثاني: السياحة

تمهيد:

تعتبر صناعة السياحة من أبرز الصناعات نمواً في العصر الحديث وأكثرها رواجاً وقبولاً حول العالم، لتصبح محطاً اهتمام معظم الدول التي أخذت تتسابق لتأمين مكوثاتها ومتطلبات نجاحها، للفوز بأكبر نصيب من الطلب العالمي على هذه الصناعة نظراً للدور الذي تلعبه في دفع عجلة التنمية الاقتصادية باعتبارها محركاً رئيسياً لكثير من القطاعات الاقتصادية الأخرى مثل البنوك، النقل، الاتصالات، التأمين وتجارة التجزئة ومن منظور اجتماعي، فإن السياحة هي حركة ديناميكية ترتبط بالجوانب الثقافية والحضارية للمجتمعات؛ بمعنى أنها رسالة وجسر للتواصل بين ثقافات الأمم والشعوب، ومحصلة إيجابية لتطور المجتمعات السياحية وارتفاع مستوى معيشة الفرد فيها.

تعد منظمة السياحة العالمية المظلة الرسمية للسياحة في العالم والتي تُحدد فيها تصنيفاتها، ومكوناتها، ومقوماتها ومعاييرها كذلك مبادئها العامة. إحدى الآداب السياحية التي توصي بها المنظمة هي إن السياحة نشاط ذو منفعة للدول والمجتمعات المضيفة إذ ينبغي أن يشارك السكان المحليون في الأنشطة السياحية وفي المنافع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الناجمة عنها، خاصة فيما توجده من فرص عمل مباشرة وغير مباشرة لتلك المجتمعات. (عبوي 2016)

1.2.2 مفهوم السياحة

وضع أول تعريف للسياحة كعلم من طرف الألماني جوبير فرويلر عام 1905، حيث عرفها بأنها ظاهرة من ظواهر العصر الحديث تنبعث من الحاجة المتزايدة للراحة وإلى تغيير الهواء والإحساس بجمال الطبيعة، وإلى الشعور بالبهجة والمتعة من الإقامة في مناطق لها طبيعتها الخاصة، وأيضاً إلى نمو الاتصالات على الأخص بين شعوب مختلفة من الجماعات الإنسانية وهي الاتصالات التي كانت نتيجة لاتساع نطاق التجارة والصناعة وثمرتها تقدم وسائل النقل (RecepEfe, Irina Koleva, MünirÖztürk, 2018)

ثم تعددت بعدها تعاريف السياحة واختلفت، ولعل أشمل تعريف لها هو ذلك الذي أطلق سنة 1959، من قبل الأستاذ "هو نركير" السويسري، رئيس الجمعية الدولية لخبراء السياحة العالميين آنذاك، والذي عرفها بأنها مجموع العلاقات والظواهر التي تترتب مع سفر، وعلى إقامة مؤقتة الشخص أجنبي في

مكان ما طالما أن هذه الإقامة المؤقتة دائمة وطالما لم ترتبط هذه الإقامة بنشاط يغل ربحاً لهذا الأجنبي .
(عبوي 2016)

أما حسب منظمة السياحة العالمية السياحة هي ظاهرة اجتماعية وثقافية واقتصادية تستلزم انتقال الأشخاص إلى بلدان أو أماكن خارج بيئتهم المعتادة لأغراض شخصية أو تجارية مهنية يطلق على هؤلاء الأشخاص اسم زوار قد يكونون إما سياحاً أو متنزهين، مقيمين أو غير مقيمين) وتعلق السياحة بأنشطتهم، وينطوي بعضها على نفقات السياحة.

يعتبر السفر سياحة إذا كان مؤقتاً وغير إجباري بحيث لا يتم فيه البحث عن العمل أو أي نشاطات ربحية أخرى، فالسياحة أو الحركة والتنقل غريزة إنسانية اجتماعية كغريزة المعرفة والدفاع عن النفس، فهي إحدى الطبائع البشرية، والسياحة لغة تمثل الانتقال من المكان الأصلي والرحيل والتجوال والعودة مرة أخرى إلى نفس المكان .

ومن خلال مساهمات العديد من الباحثين في هذا المجال، وذلك من أفكارهم وبحوثهم ومساهماتهم في تقديم تعاريف شاملة للسياحة، ومن خلال كل ما سبق يمكن القول بأن السياحة عبارة عن انتقال الأفراد من مكان إلى مكان ومن زمان إلى زمان السياحة العالمية، أو الانتقال داخل البلد نفسه (السياحة الداخلية، لمدة يجب ألا تقل عن أربع وعشرون ساعة، بحيث لا تكون من أجل الإقامة الدائمة وأغراضها، بل من أجل الثقافة أو الأعمال أو الدين أو الرياضة أو غيرها من الأسباب الاجتماعية (سميرة عميش ، 2015)

2.2.2 أنواع السياحة:

يمكن تقسيم السياحة إلى نوعين أساسيين حسب الحدود الجغرافية لها أي داخل أو خارج البلد الذي يعيش فيه السائح، وهما السياحة الداخلية والسياحة الخارجية، لكن في الغالب يتم تصنيفها حسب الغرض منها على النحو التالي: (Camilleri, 2019)

- السياحة لأغراض الثقافة والتعليم تنتج من دوافع ثقافية وتعليمية أي من الفضول حول الدول والأشخاص والأماكن الأجنبية، وكذا الاهتمام بالفن والموسيقى والفولكلور والعمارة، بالإضافة إلى الاهتمام بالأماكن التاريخية.

- السياحة بغرض الدين الناتجة عن دوافع دينية كالسفر بغرض أداء الحج أو العمرة بالنسبة للمسلمين.
- السياحة بغرض الترفيه الراحة والاستجمام والترفيه والبحث عن خبرات جديدة ومختلفة في بيئات مختلفة، وممارسة الهوايات.
- سياحة لأغراض عرقية لها دوافع عرقية كزيارة البلد الأم للمغتربين، أو أماكن الازدياد، أو أماكن سكن الأهل والأصدقاء.
- سياحة الأغراض صحية بغرض التداوي والعلاج، أو لأخذ فترة نقاهة والاسترخاء بعد الشفاء من مرض معين أي أن الغرض هو الانتعاش البدني للجسم والعقل من الجوانب الصحية.
- سياحة بغرض التسوق واقتناء أغراض مختلفة مثل اقتناء البسة و عطور وأثاث.
- سياحة الأغراض رياضية للممارسة رياضة معينة أو حتى لحضور دورات أو حتى مباريات أو منافسات رياضية. (عبوي 2016)

3.2.2 علاقة السياحة بالتراث الثقافي والأسر المنتجة:

تلعب السياحة دورا كبيرا في تنمية العلاقات بين الشعوب وذلك عن طريق تبادل الثقافات بينها، وبالتالي تعد السياحة الجسر الواصل بين الدول، أي ليتعرف السائح على ثقافة وتراث المضيف، وفي المقابل ينقل السائح ثقافته وتراثه إلى شعب البلد المضيف والصناعة التراثية تعتبر القاعدة الأساسية لما يعرف بالسياحة الثقافية، فالتراث الثقافي هو الذي يخلق الطلب على السياحة الثقافية في بلد ما نتيجة الشعور والحاجة التي تتولد لدى السائح إلى المعرفة والاطلاع، وكلما كان التراث أعمق وأوسع كلما ساهم في تنمية السياحة فالصناعة التراثية صغيرة الحجم، كثيفة المعلومات ومبدعة، تتكون من رواد الأعمال التراثيين المتأصلين بعمق في النسيج الاجتماعي للمجتمعات المضييفة العارضين) التي جمعت رأس المال الثقافي على مر العصور، فيكون مشغلوها مسؤولين عن الحفاظ على هذا الرأس المال الثقافي ونقله ومعالجته وتكديسه، في هذا السياق تمثل السياحة أداة مستدامة وقوية في الجمع بين الثقافات وأنظمة القيم المختلفة، وإعادة خلق التعاطف الثقافي بين الضيوف والمجتمعات المضييفة، مما يؤدي إلى قدر أكبر من التفاهم والتسامح. (عبوي، 2016)

وحسب الإحصائيات العالمية يمكن اعتبار ما لا يقل عن 40% من جميع السياح في جميع أنحاء العالم من السياح الثقافيين، وتعد الثقافة أو التراث الثقافي من أهم الدوافع للسياح، من المرجح أن يسافر السائحون الثقافيون ويقدمون المزيد من الفوائد الاقتصادية لأنهم يميلون إلى الإقامة لفترة أطول من السياح العاديين، يمكن أن تساعد السياحة الثقافية في الحفاظ على التراث المادي وغير المادي في المجتمع، توفر الفرصة لتطوير جميع أنواع الأنشطة الإبداعية وتزويد السياح بتجارب أصلية وحقيقية (CBI Ministry of Foreign Affairs, 2021)

نتيجة وباء كوفيد - 19- تم إغلاق أكثر من 80% من ممتلكات التراث العالمي لليونسكو مما أثر على سبل عيش الملايين من ممثي الثقافة، فإذا كان للسياحة أن تساهم في بقاء قطاع الثقافة، أي دور السينما والفنون والعديد من القطاعات الأخرى، فينبغي لها أن تعزز الهوية الثقافية والعلامات التجارية للمقاصد السياحية، وهذا ما قدمه التراث الثقافي لقطاع السياحة، فمع الجمود الذي طرأ على السياحة العالمية بفعل الوباء، يبحث ملايين الأشخاص من الحجر الصحي في منازلهم عن تجارب ثقافية وسفر، وقد أثبتت الثقافة أنه لا غنى عنها خلال هذه الفترة، إذ وصل الطلب عبر الإنترنت على المتاحف والمواقع التراثية والمسارح والعروض إلى مستويات غير مسبوقة، على الرغم من كل التحديات يواجه قطاعا السياحة والثقافة فرصة لإقامة شراكات جديدة وللتعاون، وهما ملزمان بإعادة ابتكار وتنويع العرض بشكل مشترك، واستقطاب جماهير جديدة وتطوير مهارات جديدة، ودعم انتقال العالم إلى الظروف الجديدة (منظمة السياحة العالمية. (عبوي 2016)

4.2.2 أهمية السياحة:

للسياحة أهمية كبيرة من الجانب الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وحتى السياسي للدولة، وتبرز هذه الأهمية في النقاط التالية : (CBI Ministry of Foreign Affairs, 2021)

1. الأهمية الاقتصادية

للسياحة أهمية كبيرة على التنمية الاقتصادية فهي تعتبر مورد هام للعملات الصعبة، توفير كثير من الفرص التشغيلية، تساعد على رواج السلع والأسواق مما يعود بالنفع والفائدة على الميزان التجاري للدولة وبالتالي على ميزان المدفوعات.

2. الأهمية الاجتماعية:

تساهم السياحة في رفع المستوى الثقافي للشعوب نتيجة احتكاكهم بالثقافات المختلفة للسياح القادمين من الخارج والانفتاح الإيجابي على حضارات الدول الأخرى كما تساعد على ترسيخ مبدأ السلام والتسامح بين الدول المختلفة بين الدول.

3. الأهمية السياسية

يمكن للسياح الوافدين المنطقة ما معرفة هموم وقضايا تلك الدولة ومناصرتها عن طريق نقا الصورة الإيجابية لهم عن السلوك الحضاري، كما يمكن نقل هذه الصورة إلى بلدانهم.

5.2.2 أصناف السياحة:

يعتبر التصنيف الطبيعي أحد أهم الأسس التي على ضوءها يتم تحديد أشكال وأنواع السياحة، ووفق لهذا المعيار يمكن أن نجد الأنواع السياحية التالية : (كمال درويش ومحمد الحمامي، 2018)

• السياحة الساحلية:

ويقصد بالسياحة الساحلية هي تلك السياحة التي تنشأ وتقام على سواحل المدن، فهي تقام من طرف الأفراد على امتداد شواطئ البحار والمحيطات، وتحظى باهتمام الأفراد من أجل الاستحمام أو لأغراض علاجية وذلك عن طريق السباحة أو الإستلقاء على الرمال.

• السياحة الصحراوية

تعد السياحة الصحراوية من أهم أنواع السياحة حسب التصنيف الطبيعي، حيث يمارس هذا النوع من السياحة في الصحاري الواسعة التي تتمتع بها بعض المناطق السياحية وذلك من أجل ممارسة بعض الرياضات التي تحتاج إلى مساحات شاسعة كالرالي، علاج بعض الأمراض عن طريق الرمال أو المناخ أو الاستمتاع بغروب الشمس.

• السياحة الحموية : (CBI Ministry of Foreign Affairs, 2021)

وهي السياحة المتعلقة بالعلاج الجسدي والنفسي وأمراض أخرى عند الأفراد، وتسمى بالسياحة الحموية لكونها تقام أساساً على مستوى الحمامات والمناجم المعدنية، حيث تعتبر كواسطة أساسية للعلاج عن طريق الاستحمام أو الشرب، وتمارس السياحة الحموية بغرض الشفاء التام من بعض الأمراض التخفيف من الآلام والأوجاع.

• السياحة المناخية والجبلية

يستفاد من السياحة المناخية في بعض الأحيان العلاج عن طريق المناخ، وذلك مثل بعض الأمراض التي تعالج في الجبال، والبعض الآخر قرب البحار، ونوع آخر في الصحراء، أما السياحة الجبلية فعادة ما يكون لها فصل واحد إلا في بعض الجبال التي تكون لها فصل سياحي شتوي من أجل التزلج على الثلج وفصل صيفي للتدفئة.

6.2.2 علاقة السياحة بصناعات الأسر المنتجة:

لا يخفى أن السياحة أصبحت مورد سريع للعمليات في كثير من الدول وخاصة الدول النامية، فاعتماداً على منظمة السياحة العالمية فإن السياحة في القرن الحالي سوف تصبح أضخم صناعة في العالم. وتتطلب السياحة توفير شروط معينة وظروف ملائمة تجعل السائح يشعر بتحقيق الحد الأدنى من الأهداف التي رسمها في مخيلته، ومنها مختلف الهياكل السياحية والتي من ضمنها الفنادق التي تعتبر من الأولويات التي لا غنى عنها لترقية السياحة وتطويرها وجعل الاستفادة من عائداتها أمراً ممكناً. (Camilleri, 2019)

استقطبت الهيئة العليا للسياحة عدداً من الأسر المنتجة لعرض منتجاتها التراثية في ملتقى السفر والسياحة وتسويق منتجاتها لمرتادي الملتقى، هذا وشكرت الأسر المشاركة بمجهودات صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان والمتمثلة بمجهودات الهيئة العليا للسياحة لدعوتهم للمشاركة وفتح باب رزق لهم. الهيئة العامة للسياحة والآثار تعمل مع شركائها على نشر الوعي بالفرص التي يحملها القطاع السياحي لاستثمارات الأسر المنتجة، وذلك من خلال ورش العمل التي تعرض الدور الرائد للسياحة عالمياً في قيادة التنمية المحلية وتوفير فرص العمل والاستثمار، إضافة إلى دعم جهود تنمية المشاريع الصغيرة

والمتموسطة من خلال اتفاقيات التعاون الموقعة بين الهيئة والجهات الممولة، وإمكانية استفادة الأسر المنتجة من بعض هذه الاتفاقيات خصوصا المشروعات ذات المردود الاقتصادي الواضح ولسياحة الباحة دور فعال في تنمية الأسر المنتجة من خلال الدعم ونشر الوعي في كافة المهرجانات.

الأسر المنتجة التي تسهم بشكل كبير في إحياء الموروثات الشعبية والصناعات الحرفية التي تعتبر ركيزة أولية للسياحة التراثية وجانبا مشرقا يعكس احترام المواطن البحريني لحرفته وعمله وإيمانه بأن عطاءه يجب أن يستمر ويتواصل لنماء ونهضة وطنه الذي يستوعب كافة أبنائه وبناته المخلصين تحت قيادة صاحب الجلالة عاهل البلاد المفدى.

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة

تمهيد

يتناول هذا الفصل الدراسة الميدانية وذلك من خلال التعرف على منهجية الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة وأداة الدراسة وحساب صدق أداة الدراسة باستخدام معامل الارتباط بيرسون وكذلك حساب الثبات لأداة الدراسة باستخدام معامل الفاكرونباخ وكذلك التعرف على خصائص عينة الدراسة

1.3 منهجية الدراسة

تم اتباع المنهج الوصفي والمنهج التحليلي كأسلوب مناسب للوصف، الذي يتطابق مع الفصول النظرية أما في الفصل التطبيقي التحليلي والمنهج الاستنباطي من أجل تحليل وتقييم البيانات المتحصل عليها في الاستبانة للمؤسسة محل الدراسة باعتباره ملائماً لتقرير الحقائق وفهم مكونات الموضوع، مع إخضاعه للدراسة الدقيقة وتحليل أبعاده، والتي سنتطرق إليها في الفصل التطبيقي في دراسة الحالة. يعتمد اختيار المنهج الملائم لطبيعة البحث على طبيعة المشكلة والهدف من دراستها، ومن أجل الإحاطة بمختلف جوانب الدراسة سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، فالأسلوب الوصفي مناسب للوصف الذي يتطابق مع الفصول النظرية، أما في الفصل التطبيقي التحليلي والمنهج الاستنباطي من أجل تحليل وتقييم البيانات المتحصل عليها في الاستبانة محل الدراسة، حيث يسهم هذا المنهج في الإجابة عن التساؤلات البحثية من خلال جمع البيانات ومن ثم تحليلها ومناقشتها. وهذا المنهج هو المستخدم في معظم الدراسات السابقة.

2.3 مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين في جمعية بنیان للخدمات الاجتماعية في المملكة العربية السعودية ونظراً لصعوبة حصر جميع أفراد مجتمع الدراسة فقد استخدمت الدراسة أسلوب العينات

العشوائية من خلال استمارة جوجل فورم وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة 154 فرد وهم الذين أجابوا على أسئلة استمارة الاستبيان.

3.3 الأساليب الإحصائية:

1. التوزيعات التكرارية، النسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة
2. المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية لوصف مستوى استجابة افراد عينة الدراسة لمحاور أداة الدراسة
3. اختبار كرونباخ ألفا : للتعرف على ثبات أداة الدراسة.
4. معامل الارتباط لبيرسون: للتعرف على صدق أداة الدراسة والعلاقات بين المتغيرات
5. معادلة الانحدار البسيط: للتعرف على أثر المتغير المستقل على المتغير التابع بأبعاده

4.3 أداة الدراسة

قام البحث باستخدام استمارة استبيان التي تكونت من القسم الأول الذي يتناول البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة (النوع، العمر، المؤهل الدراسي، عدد سنوات الخبرة) ويشتمل القسم الثاني علي العبارات المتعلقة بمحور الأسر المنتجة والذي يتضمن 10 عبارات ويشتمل القسم الثالث علي العبارات المتعلقة بمحور دعم السياحة بأبعادها (زيادة عدد السياح – مدة إقامة السياح - رضا السياح) ويتضمن 9 عبارات وتم استخدام مقياس ليكرت ذو الخمس درجات في الإجابة على أسئلة محاور الدراسة.

جدول (1) طريقة تصحيح مقياس ليكرت

التدريج	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الوزن	5	4	3	2	1
قيمة المتوسط الحسابي	5-4.20	4.19 – 3.4	3.39 – 2.60	2.59 – 1.80	1.79 – 1

مستوى درجة التأثير	مرتفع جدا	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جدا
--------------------	-----------	-------	-------	-------	-----------

5.3 صدق أداة الدراسة:

تم حساب صدق عبارات استمارة الاستبيان عن طريق استخدام معامل الارتباط بيرسون لتحديد مستوى التجانس الداخلي لأداة الدراسة م حيث جاءت النتائج كما يلي:

المحور الأول: الأسر المنتجة

جدول 1: معاملات الارتباط لعبارات المحور الأول

م	العبرة	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الاحصائية
1	تهتم الاسرة المنتجة الأسر بتعزيز التنمية المستدامة في المجتمعات	0.721**	0.000
2	تعمل الاسرة المنتجة على تحقيق الاستغلال الرشيد للموارد المتاحة	0.776**	0.000
3	تهتم الاسر المنتجة بزيادة قدرة الافراد على الاستفادة من الموارد المتاحة	0.842**	0.000
4	تعمل الاسر المنتجة على تعزيز النمو الاقتصادي المحلي.	0.845**	0.000
5	تقوم الاسر المنتجة بنشر الوعي في المجتمع في القضايا المجتمعية	0.909**	0.000

6	تهتم الأسر المنتجة بإيجاد حلول لمشكلات المجتمع	0.913**	0.000
7	تعمل الأسر المنتجة على تعزيز التفاعل الاجتماعي بين أفراد المجتمع	0.904**	0.000
8	تساهم الأسر المنتجة في الحفاظ على البيئة والتراث الثقافي	0.896**	0.000
9	تساهم الأسر المنتجة في توفير فرص عمل جديدة لأفراد المجتمع	0.856**	0.000
10	تساهم الأسر المنتجة في تنوع مصادر الدخل في المجتمعات المحلية	0.847**	0.000

** ذات دلالة إحصائية عند 0.01

ويتبين من الجدول السابق رقم (2) أن جميع قيم معاملات الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) وهذا يعني أن ارتفاع مستوي الصدق لعبارات المحور الأول للاستبيان مما يدل إنه صالح للتطبيق لتحقيق أهداف الدراسة.

المحور الثاني: دعم السياحة

جدول 3: معاملات الارتباط لعبارات المحور الثاني

م	العبارة	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الاحصائية
زيادة عدد السائحين			
1	تقوم الاسر المنتجة بتنفيذ الأنشطة التي تساهم في جذب السائحين	0.867**	0.000
2	تعمل الاسر المنتجة على توفير خدمات ومنتجات فريدة ومتميزة	0.763**	0.000

3	تقوم الأسر المنتجة بتوفير البيئة المناسبة لجذب السائحين	0.881**	0.000
مدة إقامة السياح			
4	تهتم الأسر المنتجة بتوفير كافة احتياجات إقامة السائحين	0.872**	0.000
5	تقوم الأسر المنتجة بتوفير أماكن إقامة مناسبة للسائحين	0.886**	0.000
6	تهتم الأسرة المنتجة بتوفير كافة وسائل الراحة والاستمتاع للسائحين	0.897**	0.000
رضا السياح			
7	تعمل الأسر المنتجة على تحسين كافة الخدمات المقدمة للسائحين	**0.878	0.000
8	تقوم الأسر المنتجة بتحقيق قيمة إضافية على رحلة السائحين	**0.413	0.000
9	تهتم الأسر المنتجة بزيادة تعريف السائحين بالثقافة المحلية	**0.377	0.000

** ذات دلالة إحصائية عند 0.01

ويتبين من الجدول السابق رقم (3) أن جميع قيم معاملات الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) وهذا يعني أن ارتفاع مستوى الصدق لعبارات المحور الثاني للاستبيان مما يدل إنه صالح للتطبيق لتحقيق أهداف الدراسة.

6.3 ثبات أداة الدراسة

تم حساب ثبات استمارة الاستبيان باستخدام معامل ألفا كور نباخ، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول 2: نتائج ثبات أداة الدراسة بأسلوب ألفا كرو نباخ

المحور	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرو نباخ
الأسر المنتجة	10	0.956
دعم السياحة	9	0.877
إجمالي استمارة الاستبيان	19	0.959

يبين جدول (4) نتائج ثبات أداة الدراسة المستخدمة، وتبين أن قيمة معامل الثبات Alpha كانت قيمتها أكبر من 0.7 لجميع محاور استمارة الاستبيان مما يوضح ارتفاع مستوى ثبات الأداة المستخدمة في الدراسة ويؤكد صلاحيتها لتحقيق أغراض وأهداف الدراسة.

7.3 خصائص عينة الدراسة

جدول 3: توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا للخصائص الشخصية

الخاصية	الفئات	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	107	69.5
	أنثى	47	30.5
الفئة العمرية	من 20 – 30 سنة	27	17.5
	من 31 – 40 سنة	69	44.8
	من 41 – 50 سنة	46	29.9
	50 عام فأكثر	12	7.8
	دبلوم	66	42.9

50.0	77	بكالوريوس	المؤهل
7.1	11	دراسات عليا	الدراسي
11.0	17	أقل من سنة	عدد سنوات
38.3	59	من سنة الي اقل من 5 سنوات	الخبرة
29.9	46	من 5 سنوات الي اقل من 10 سنوات	
20.8	32	10 سنوات فأكثر	

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

تمهيد

سوف نتناول في هذا الفصل الإطار التطبيقي للدراسة من خلال تحليل محاور استمارة الاستبيان واختبار فروض الدراسة من أجل تحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى نتائج وتوصيات للدراسة.

4.1 تحليل محاور الدراسة

المحور الأول: الأسر المنتجة

جدول 6: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات الأسر

المنتجة

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوي الموافقة
تهتم الاسرة المنتجة الأسر بتعزيز التنمية المستدامة في المجتمعات	4.357	0.664	1	مرتفع جدا
تعمل الاسرة المنتجة على تحقيق الاستغلال الرشيد للموارد المتاحة	4.221	0.725	3	مرتفع جدا
تهتم الاسر المنتجة بزيادة قدرة الافراد على الاستفادة من الموارد المتاحة	4.026	0.893	6	مرتفع
تعمل الاسر المنتجة على تعزيز النمو الاقتصادي المحلي.	4.006	1.111	8	مرتفع
تقوم الاسر المنتجة بنشر الوعي في المجتمع في القضايا المجتمعية	4.175	0.793	4	مرتفع

تمتد الأسر المنتجة بإيجاد حلول لمشكلات المجتمع	3.870	1.046	9	مرتفع
تعمل الأسر المنتجة على تعزيز التفاعل الاجتماعي بين أفراد المجتمع	4.019	1.019	7	مرتفع
تساهم الأسر المنتجة في الحفاظ على البيئة والتراث الثقافي	3.753	1.162	10	مرتفع
تساهم الأسر المنتجة في توفير فرص عمل جديدة لأفراد المجتمع	4.058	0.842	5	مرتفع
تساهم الأسر المنتجة في تنوع مصادر الدخل في المجتمعات المحلية	4.234	0.846	2	مرتفع جدا
متوسط المحور	4.072	0.910		مرتفع

تم ترتيب عبارات محور الأسر المنتجة من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة تبين أن عبارة (تمتد الاسرة المنتجة الأسر بتعزيز التنمية المستدامة في المجتمعات) هي أكثر العبارات أهمية بمتوسط حسابي 4.357 وانحراف معياري 0.664 وبدرجة موافقة مرتفعة جدا بينما كانت العبارة (تمتد الاسرة المنتجة الأسر بتعزيز التنمية المستدامة في المجتمعات) هي أقل العبارات أهمية بمتوسط حسابي 3.753 وانحراف معياري 1.161 وبدرجة موافقة مرتفعة وعند دراسة عبارات محور الأسر المنتجة تبين أن ثلاث عبارات جاءت في مستوى الموافقة المرتفع جدا وسبع عبارات جاءت في مستوى الموافقة المرتفع مما يوضح ارتفاع مستوى الدور الذي تقوم به الاسر المنتجة في المجتمع من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.072 بانحراف معياري 0.910

المحور الثاني: دعم السياحة

1- زيادة عدد السائحين

جدول 7: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوى الموافقة على عبارات زيادة

عدد السائحين

العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	مستوي الموافقة
تقوم الاسر المنتجة بتنفيذ الأنشطة التي تساهم في جذب السائحين	4.143	1.000	1	مرتفع
تعمل الاسر المنتجة على توفير خدمات ومنتجات فريدة ومتميزة	4.058	0.965	2	مرتفع
تقوم الأسر المنتجة بتوفير البيئة المناسبة لجذب السائحين	4.006	0.918	3	مرتفع
متوسط البعد	4.069	0.961		مرتفع

تم ترتيب عبارات محور دعم السياحة المتعلقة بزيادة عدد السائحين من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة تبين أن عبارة (تقوم الاسر المنتجة بتنفيذ الأنشطة التي تساهم في جذب السائحين) هي أكثر العبارات أهمية بمتوسط حسابي 4.143 وانحراف معياري 1.000 وبدرجة موافقة مرتفعة بينما كانت العبارة (تقوم الأسر المنتجة بتوفير البيئة المناسبة لجذب السائحين) هي أقل العبارات أهمية بمتوسط حسابي 4.006 وانحراف معياري 0.918 وبدرجة موافقة مرتفعة وعند دراسة عبارات محور دعم السياحة المتعلقة بزيادة عدد السائحين تبين أن جميع العبارات جاءت في مستوى الموافقة المرتفع مما يوضح ارتفاع مستوى قدرة الاسر المنتجة على دعم السياحة المتعلقة بزيادة عدد السائحين من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.069 وانحراف معياري 0.961

2- مدة إقامة السائحين

جدول 8: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات مدة

إقامة السائحين

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوي الموافقة
تهتم الاسر المنتجة بتوفير كافة احتياجات إقامة السائحين	3.695	1.300	3	مرتفع
تقوم الاسر المنتجة بتوفير أماكن إقامة مناسبة للسائحين	3.883	1.154	2	مرتفع
تهتم الاسرة المنتجة بتوفير كافة وسائل الراحة والاستمتاع للسائحين	3.987	1.054	1	مرتفع
متوسط البعد	3.855	1.170		مرتفع

تم ترتيب عبارات محور دعم السياحة المتعلقة بمدة إقامة السائحين من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة تبين أن عبارة (تهتم الاسرة المنتجة بتوفير كافة وسائل الراحة والاستمتاع للسائحين) هي أكثر العبارات أهمية بمتوسط حسابي 3.987 وانحراف معياري 1.054 وبدرجة موافقة مرتفعة بينما كانت العبارة (تهتم الاسر المنتجة بتوفير كافة احتياجات إقامة السائحين) هي أقل العبارات أهمية بمتوسط حسابي 3.695 وانحراف معياري 1.300 وبدرجة موافقة مرتفعة وعند دراسة عبارات محور دعم السياحة المتعلقة بمدة إقامة السائحين تبين أن جميع العبارات جاءت في مستوى الموافقة المرتفع مما يوضح ارتفاع مستوى قدرة الاسر المنتجة على دعم السياحة المتعلقة بمدة إقامة السائحين من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 3.855 بانحراف معياري 1.170

3- رضا السائحين

جدول 9: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات رضا

السائحين

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوي الموافقة
تعمل الأسر المنتجة على تحسين كافة الخدمات المقدمة للسائحين	4.123	0.895	2	مرتفع
تقوم الاسر المنتجة بتحقيق قيمة إضافية على رحلة السائحين	4.149	0.799	1	مرتفع
تهتم الأسر المنتجة بزيادة تعريف السائحين بالثقافة المحلية	3.903	1.107	3	مرتفع
متوسط البعد	4.058	0.934		مرتفع

تم ترتيب عبارات محور دعم السياحة المتعلقة برضا السائحين من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة تبين أن عبارة (تقوم الاسر المنتجة بتحقيق قيمة إضافية على رحلة السائحين) هي أكثر العبارات أهمية بمتوسط حسابي 4.149 وانحراف معياري 0.799 وبدرجة موافقة مرتفعة بينما كانت العبارة (تهتم الأسر المنتجة بزيادة تعريف السائحين بالثقافة المحلية) هي أقل العبارات أهمية بمتوسط حسابي 3.903 وانحراف معياري 1.107 وبدرجة موافقة مرتفعة وعند دراسة عبارات محور دعم السياحة المتعلقة برضا السائحين تبين أن جميع العبارات جاءت في مستوى الموافقة المرتفع مما يوضح ارتفاع مستوى قدرة الاسر المنتجة على دعم السياحة المتعلقة بمدة اقامة السائحين من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.058 وانحراف معياري 0.934

مما سبق يتبين ارتفاع مستوى قدرة الاسر المنتجة على دعم السياحة بالملكة العربية السعودية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 3.994 وانحراف معياري 1.021

4.2 اختبار فروض الدراسة

الفرضية الرئيسية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للأسر المنتجة في دعم السياحة بأبعادها (زيادة عدد السياح – مدة إقامة السياح - رضا السياح) بالمملكة العربية السعودية

جدول 11: تأثير الأسر المنتجة في دعم السياحة

Sig	r	R ²	F	t	b
0.000	0.909	0.826	**720.691	**26.846	0.766

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي ببرنامج SPSS 23

** ذات دلالة إحصائية عند 0.05

اتضح معنوية النموذج حيث كانت قيمة F ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 حيث كانت قيمة (Sig F) = 0.000 وهي قيمة أقل من 0.05 أي أن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية ووجود تأثير طردي ذي دلالة إحصائية لمستوي الأسر المنتجة في دعم السياحة عند مستوي 0.05 مما يبين صحة الفرضية الرئيسية للدراسة وتبين أن المتغير المستقل (الأسر المنتجة) يفسر 82.6% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (دعم السياحة) بينما ترجع باقي التغيرات لمتغيرات أخرى لم تدخل في النموذج واتضح وجود علاقة طردية بين الأسر المنتجة ودعم السياحة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.909 وتبين أن كلما ازداد مستوي الأسر المنتجة بمقدار 1 % ازداد مستوي دعم السياحة بالمملكة العربية السعودية بمقدار 0.766 %

الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للأسر المنتجة في دعم السياحة من خلال زيادة عدد السياح بالمملكة العربية السعودية.

جدول 12: تأثير الأسر المنتجة في زيادة عدد السياح

Sig	r	R ²	F	t	b
0.000	0.858	0.736	**423.441	**20.578	0.291

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي ببرنامج SPSS 23

** ذات دلالة احصائية عند 0.05

اتضح معنوية النموذج حيث كانت قيمة F ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.01 حيث كانت قيمة $(Sig F) = 0.000$ وهي قيمة أقل من 0.05 أي أن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية ووجود تأثير طردي ذي دلالة إحصائية لمستوي الاسر المنتجة على زيادة عدد السياح عند مستوي 0.05 مما يبين صحة الفرضية الفرعية الاولى للدراسة وتبين ان المتغير المستقل (الاسر المنتجة) يفسر 73.6% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (زيادة عدد السياح) بينما ترجع باقي التغيرات لمتغيرات اخري لم تدخل في النموذج واتضح وجود علاقة طردية بين الاسر المنتجة على زيادة عدد السياح حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.858 وتبين أن كلما ازداد مستوي الاسر المنتجة بمقدار 1 % ازداد مستوي زيادة عدد السياح بالمملكة العربية السعودية بمقدار 0.291 %

الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للأسر المنتجة

في دعم السياحة من خلال مدة إقامة السياح بالمملكة العربية السعودية

جدول 13: تأثير الأسر المنتجة في مدة إقامة السياح

Sig	r	R ²	F	t	b
0.000	0.950	0.903	**1418.464	**37.663	0.401

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي ببرنامج SPSS 23

** ذات دلالة احصائية عند 0.05

اتضح معنوية النموذج حيث كانت قيمة F ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.01 حيث كانت قيمة $(Sig F) = 0.000$ وهي قيمة أقل من 0.05 أي أن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية ووجود تأثير طردي ذي دلالة إحصائية لمستوي الاسر المنتجة على مدة إقامة السياح عند مستوي 0.05 مما يبين صحة الفرضية الفرعية الثانية للدراسة وتبين ان المتغير المستقل (الاسر المنتجة) يفسر 90.3% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (مدة إقامة السياح) بينما ترجع باقي التغيرات لمتغيرات اخري لم تدخل في

النموذج واتضح وجود علاقة طردية بين الاسر المنتجة على مدة إقامة السياح حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.950 وتبين أن كلما ازداد مستوى الاسر المنتجة بمقدار 1 % ازداد مستوى مدة إقامة السياح بالمملكة العربية السعودية بمقدار 0.401 %

الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للأسر المنتجة في دعم السياحي من خلال رضا السياح على بالمملكة العربية السعودية.

جدول 14: تأثير الأسر المنتجة على رضا السياح

Sig	r	R2	F	t	b
0.000	0.304	0.092	**15.429	**3.928	0.074

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي ببرنامج SPSS 23

** ذات دلالة احصائية عند 0.05

اتضح معنوية النموذج حيث كانت قيمة F ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.01 حيث كانت قيمة (Sig F) = 0.000 وهي قيمة أقل من 0.05 أي أن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية ووجود تأثير طردي ذي دلالة إحصائية لمستوي الاسر المنتجة على مدة إقامة السياح عند مستوى 0.05 مما يبين صحة الفرضية الفرعية الثالثة للدراسة وتبين ان المتغير المستقل (الاسر المنتجة) يفسر 9.2% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (مدة إقامة السياح) بينما ترجع باقي التغيرات لمتغيرات اخري لم تدخل في النموذج واتضح وجود علاقة طردية بين الاسر المنتجة على مدة إقامة السياح حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.304 وتبين أن كلما ازداد مستوى الاسر المنتجة بمقدار 1 % ازداد مستوى مدة إقامة السياح بالمملكة العربية السعودية بمقدار 0.074 %

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

تمهيد

سوف نتناول في هذا الفصل الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة من خلال تحليل البيانات المتعلقة بمحاور الدراسة وإجراء اختبارات الفروض الخاصة بالدراسة من أجل تحقيق أهداف الدراسة وكذلك يتناول الفصل مجموعة من التوصيات التي توصي بها الدراسة والمقترحات لدراسات يمكن اجراؤها مستقبلياً

5.1 استنتاجات الدراسة

✓ ارتفاع مستوى الدور الذي تقوم به الأسر المنتجة في المجتمع من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.072 بانحراف معياري 0.910

✓ ارتفاع مستوى قدرة الأسر المنتجة على دعم السياحة المتعلقة بزيادة عدد السائحين من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.069 بانحراف معياري 0.961

✓ ارتفاع مستوى قدرة الأسر المنتجة على دعم السياحة المتعلقة بمدة إقامة السائحين من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 3.855 بانحراف معياري 1.170

✓ ارتفاع مستوى قدرة الأسر المنتجة على دعم السياحة المتعلقة بمدة إقامة السائحين من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.058 بانحراف معياري 0.934

✓ مما سبق يتبين ارتفاع مستوى قدرة الأسر المنتجة على دعم السياحة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 3.994 بانحراف معياري 1.021

✓ وجود تأثير طردي ذي دلالة إحصائية لمستوي الأسر المنتجة في دعم السياحة عند مستوي 0.05 مما يبين صحة الفرضية الرئيسية للدراسة واتضح وجود علاقة طردية بين الأسر المنتجة ودعم السياحة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.909 وتبين أن كلما ازداد مستوي الأسر المنتجة بمقدار 1 % ازداد مستوي دعم السياحة بالمملكة العربية السعودية بمقدار 0.766 % وتتفق هذه

النتيجة مع نتيجة دراسة دراسة (منزري و آخرون، 2022) ومع نتيجة دراسة (الخماسية، 2022) ونتيجة دراسة (مصطفى ، 2022) ومع نتيجة دراسة (الشى والسيف، 2022) ومع نتيجة دراسة (الصعيدى، 2020) ومع نتيجة دراسة (Alamineh, Etal, 2023)

✓ وجود تأثير طردي ذي دلالة إحصائية لمستوي الاسر المنتجة على زيادة عدد السياح عند مستوي 0.05 مما يبين صحة الفرضية الفرعية الاولى للدراسة واتضح وجود علاقة طردية بين الاسر المنتجة على زيادة عدد السياح حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.858 وتبين أن كلما ازداد مستوي الاسر المنتجة بمقدار 1 % ازداد مستوي زيادة عدد السياح بالمملكة العربية السعودية بمقدار 0.291 %

✓ وجود تأثير طردي ذي دلالة إحصائية لمستوي الاسر المنتجة على مدة إقامة السياح عند مستوي 0.05 مما يبين صحة الفرضية الفرعية الثانية للدراسة واتضح وجود علاقة طردية بين الاسر المنتجة على مدة إقامة السياح حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.950 وتبين أن كلما ازداد مستوي الاسر المنتجة بمقدار 1 % ازداد مستوي مدة إقامة السياح بالمملكة العربية السعودية بمقدار 0.401 %

✓ وجود تأثير طردي ذي دلالة إحصائية لمستوي الاسر المنتجة على رضا السياح عند مستوي 0.05 مما يبين صحة الفرضية الفرعية الثالثة للدراسة واتضح وجود علاقة طردية بين الاسر المنتجة على مدة إقامة السياح حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.304 وتبين أن كلما ازداد مستوي الاسر المنتجة بمقدار 1 % ازداد مستوي مدة إقامة السياح بالمملكة العربية السعودية بمقدار 0.074 %

2.5 التوصيات

✓ العمل على تطوير برامج تدريبية لرفع وعي الأسر المنتجة، مما يساهم في تحقيق التنمية الاجتماعية وتعزيز دور الأسر المنتجة في التنمية المحلية

✓ الاهتمام بتعزيز دور الأسر المنتجة وتوفير الدعم لهم، بالإضافة إلى تطوير برامج تعليمية وتدريبية

لتعزيز مهاراتهم في الحرف اليدوية

✓ العمل على زيادة حجم التمويل وفترة السداد وتقليل نسبة الأرباح، تسهيل وتسريع الإجراءات

الخاصة بالتمويل لمشروعات الأسر المنتجة

✓ الاهتمام بتوفير كافة الإمكانيات والاحتياجات والتي تساهم في توفير المناخ المناسب الذي يمكن

من خلالها دعم السياحة في المملكة العربية السعودية وتحقيق الأهداف المطلوبة في رؤية المملكة

2030

✓ العمل على الاستفادة من المنصات في زيادة قدرة الاسر المنتجة على إدارة المشروع وتسويقه

وتحديد سوق العملاء وتفضيلاتهم

التوصية	طريقة التنفيذ	الجهة المسؤولة
تعزيز دور الأسر المنتجة في المجتمع	تنظيم دورات تدريبية وورش عمل لأفراد الأسر المنتجة حول كيفية تعزيز دورهم وزيادة إسهامهم في المجتمع.	وزارة التنمية الاجتماعية والأسرة
تعزيز قدرة الأسر المنتجة على دعم السياحة	تقديم دورات تدريبية وورش عمل للأسر المنتجة حول أهمية دعم القطاع السياحي وكيفية تحسين استقبال السياح.	الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني
زيادة عدد السياح	تطوير وتحسين البنية التحتية السياحية في المملكة، وتسهيل الإجراءات اللازمة لدخول السياح، وتقديم حوافز مالية للجهات السياحية لجذب المزيد من السياح.	الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني

تحسين مدة إقامة السياح	تطوير البرامج السياحية لتشمل مزيداً من الأنشطة والفعاليات، وتوفير خيارات إقامة متنوعة تناسب احتياجات السياح المختلفة.	الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني
تحسين جودة الخدمات السياحية	رفع مستوى التدريب للعاملين في القطاع السياحي، وتطوير البنية التحتية السياحية، وتحسين جودة الخدمات المقدمة للسياح.	الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني
تشجيع الاستثمار في قطاع السياحة	تقديم حوافز مالية وضريبية للمستثمرين في قطاع السياحة، وتوفير التسهيلات اللازمة لتأسيس الشركات السياحية وتوسيع نطاق الاستثمارات في هذا القطاع.	وزارة الاقتصاد والتخطيط
تطوير الإعلام السياحي والتسويق للمملكة العربية السعودية	إطلاق حملات إعلانية وترويجية على الصعيدين المحلي والعالمي للترويج للوجهات السياحية في المملكة، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل فعال.	وزارة الإعلام والهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني

5.3 المقترحات

✓ التوسع في اجراء الأبحاث والدراسات المتعلقة بكيفية دعم الأسر المنتجة بالمملكة العربية

السعودية والتعرف على اهم العوامل المؤثرة عليهم

✓ التوسع في الأبحاث والدراسات المتعلقة بكيفية دعم السياحة بالمملكة العربية السعودية

والتعرف على أهم العوامل المؤثرة عليها

Abstract

"The study aimed to assess the impact of productive families on supporting tourism in its dimensions (increasing the number of tourists, length of stay, tourist satisfaction) in the Kingdom of Saudi Arabia. The study followed a descriptive-analytical approach, with the study population consisting of employees at the Bonyan Social Services Association in Saudi Arabia. Due to the difficulty of enumerating all members of the study population, the study utilized a random sampling method through a Google Form questionnaire, with a sample size of 154 respondents who answered the questionnaire. Suitable statistical methods were employed using the SPSS software package to reach the results.

The study findings revealed a statistically significant negative impact of productive families on supporting tourism in its dimensions (increasing the number of tourists, length of stay, tourist satisfaction) in the Kingdom of Saudi Arabia.

The study recommended enhancing efforts to develop training programs to raise awareness among productive families, contributing to social development and enhancing the role of productive families in local development. Additionally, it emphasized the importance of strengthening the role of productive families and providing support to them, along with developing educational and training programs to enhance their skills in handicrafts. Furthermore, the study suggested increasing the volume of financing and repayment period, reducing profit margins, facilitating and expediting financing procedures for projects of productive families. Lastly, it stressed the importance of providing all the necessary resources and requirements to create a conducive environment that supports tourism in the Kingdom of Saudi Arabia and achieves the desired goals of Vision 2030.

Keywords: Productive Families, Tourism Support, Bonyan Social Services Association."

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

1. ابن سيرود، فاطيمة الزهراء صديق ليندة (2018) العواصم الثقافية العربية بين الثقافة والسياحة السياحة الثقافية دراسة حالة تظاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية (2015)، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 5 العدد 1.
2. خميسة، مراد أحمد سالم. (2022). دور برنامج الأسر المنتجة في الحد من الفقر والصعوبات التي تحول دون نجاح المشاريع الصغيرة في مديرية تعزيز الإنتاجية التابع لوزارة التنمية الاجتماعية في محافظة إربد. مجلة المشكاة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج9، ع1 ، 95 - 130. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1285485>
3. رقاد، أحمد عبدالله، و البياتي، رائد أحمد. (2018). الدور الإعلامي لهيئة تنشيط السياحة في دعم السياحة الأردنية والترويج لها من وجهة نظر أصحاب المكاتب السياحية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمان. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/988493>
4. سبتي، خولة عبدالله. (2020). أثر الدورات التدريبية لريادة الأعمال في إكساب الأسر المنتجة المعارف والمهارات التسويقية من منظور الخدمة الاجتماعية. مجلة العلوم الاجتماعية، مج48، ع3 ، 173 - 204. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1103001>
5. سكاف إيزابيل (2016)، مقدمة للثمين الاقتصادي للتراث الثقافي، بحث مقدم إلى قراءات مختارة من ايكروم الشارقة في حفظ التراث الثقافي في المنطقة العربية ترجمة عوض ماري روما : المركز الدولي لدراسة صون وترميم الممتلكات الثقافية.
6. شمري، مشاري سعود سلامة، و السيف، عبدالمحسن بن فهد. (2022). العائد الاجتماعي لمشاريع الأسر المنتجة على الأسر المنتجة في منطقة حائل: دراسة ميدانية. مجلة الخدمة الاجتماعية، ع74، ج1 ، 192 - 208. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1376575>

7. شهراني، هند فابع (2016)، دور الأسر المنتجة في تحسين نوعية الحياة للمستفيدات - دراسة

مطبقة على الأسر المنتجة، مجلة الخدمة الاجتماعية، مصر، ع 26، ج 6.

8. صعيدى، هناء كامل حسن. (2020). إثراء دور الحرف اليدوية للأسر المنتجة في استحداث

تصميمات فنية معاصرة للتنشيط السياحي لمحافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل - العلوم الإنسانية والإدارية، مج 21، عدد خاص، 61 - 72. مسترجع

من <http://search.mandumah.com/Record/1078514>

9. عبيان، نوال عبد المحسن، (2016) مدى الحاجة لإنشاء منظمة تنموية اجتماعية لدعم الأسر

المنتجة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، قسم الدراسات الاجتماعية.

10. عجوز، ريهام محمد أحمد السيد، ماهر، نادية حسين، و خليل، رشا أحمد محمد. (2022). تنوع

الأنماط السياحية كأداة في دعم حركة السياحة الداخلية إلى مدن القناة: دراسة تطبيقية على محافظة الإسماعيلية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، مج 22، ع 3، 230 -

250. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1291994>

11. على، أحمد حسن (2018)، نحو استراتيجية لتطوير السياحة العراقية، بغداد: مركز البيان

للدراسات والتخطيط.

12. عولى، ماجد بن سمران، (2018)، الأعمال الحرفية ودورها في نقل الأسر من الاحتياج إلى الإنتاج،

مجلة البحث العلمي في الآداب، ج 8، المملكة العربية السعودية.

13. فدا، علياء بنت عبدالعزيز. (2020). استراتيجية لإنتاج منتجات سياحية معدنية لدعم مشاريع

الأسر المنتجة من منظور رؤية المملكة العربية السعودية 2030. مجلة الفنون والأدب وعلوم

الإنسانيات والاجتماع، ع 55، 283 - 306. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1065310>

14. قصاص، ياسر عبدالفتاح. (2021). تصور تخطيطي لمواجهة تحديات مشروعات الاسر المنتجة

لتحقيق التنمية المستدامة. مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية، مج 4، ع 2، 141 - 201. مسترجع

من <http://search.mandumah.com/Record/1326451>

15. قمحاني، مها حسن. (2022). دور أنظمة وأساليب حماية الملكية الفكرية في حماية مشروعات

الأسر المنتجة. مجلة جامعة أم القرى للعلوم الإجتماعية، مج14، ع2، 129 - 150. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1316110>

16. مصطفى، كمال أبو القاسم عثمان. (2022). دور مشاريع الأسر المنتجة في تخفيف حدة الفقر

بمدينة بورتسودان: دراسة بنك الأسرة فرع بورتسودان في الفترة "2014-2017 م.". مجلة جامعة

الزيتونة الدولية، ع4، 80 - 109. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1362478>

17. منزري، ابتسام، فرادي، أسماء، و محمود، مريم شطيبي. (2022). دور التراث الثقافي في دعم

وتنمية السياحة: دراسة حالة تركيا. مجلة العلوم الإنسانية، مج9، ع1، 256 - 277. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1266320>

18. والى، طارق (2018)، إشكالية حماية التراث، وقائع الملتقى العربي الأول للتراث الثقافي المكتب

الإقليمي لحفظ التراث الثقافي في الوطن العربي الشارقة المكتب الإقليمي لحفظ التراث الثقافي في

الوطن العربي.

ثانيا: المراجع باللغة الانجليزية

1. Alamineh, G. A., Hussein, J. W., Endaweke, Y., & Taddesse, B. (2023). The local communities' perceptions on the social impact of tourism and its implication for sustainable development in Amhara regional state. Heliyon.
2. Camilleri, M. A. (2019). Tourism Planning and Destination Marketing. Howard House: Emerald Publishing Limited.
3. CBI Ministry of Foreign Affairs. (2021, 05 19). The European market potential for cultural tourism. Consulté le 11 05. 2021, sur CBI Ministry of <https://www.cbi.eu/market-Foreign-Affairs-information/tourism/cultural-tourism/market-potential>

4. Choi, S. H. (2013). The impacts of tourism and local residents' support on tourism development: a case study of the rural community of Jeongseon, Gangwon Province, South Korea. *AU-GSB e-journal*, 6(1).
5. Linderová, I., Scholz, P., & Almeida, N. (2021). Attitudes of local population towards the impacts of tourism development: Evidence from Czechia. *Frontiers in Psychology*, 12, 684773.
6. Organisation Of Islamic Cooperation. (2018). *International Tourism in D8 Members*. Ankara: STATISTICAL ECONOMIC AND SOCIAL RESEARCH AND TRAINING CENTRE FOR ISLAMIC COUNTRIES.
7. RecepEfe, Irina Koleva, Münir Öztürk. (2018). *Recent Advances in Social Sciences*. London: Cambridge Scholars Publishing. The Ministry of National Education. (n.d.). *TURKEY IN BRIEF*. Retrieved 11 14. 2021. from The Ministry of National Education: https://www.meb.gov.tr/earged/earged/Turk_egitim_sistemi

الملاحق

استمارة استبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخي الكريم / أختي الكريمة

تحية طيبة وبعد،

يقوم الباحثين بإجراء دراسة حول قياس أثر الأسر المنتجة في دعم السياحة دراسة تطبيقية على

جمعية بنیان للخدمات الاجتماعية

ونظراً لما لديكم من المعرفة العلمية والخبرة العملية ذات الصلة بموضوع البحث، نأمل الحصول منكم على العون والمساعدة في توفير المعلومات المناسبة لأغراض البحث، من خلال التكرم بإبداء رأيكم بالتأشير على الإجابة المناسبة من وجهة نظركم.

وأقدم لحضراتكم بجزيل الشكر والتقدير للمساهمة في جهدكم في تعبئة هذا الاستبيان علماً أن جميع البيانات التي سيتم الحصول عليها منكم ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم لغير أغراض هذا البحث، وسوف أزودكم بنتائج هذه الدراسة حال اكتمالها إن شاء الله.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

مجاور الاستبيان

← المحور الأول: الأسر المنتجة، ضع إشارة (✓) في المربع المناسب لاختيارك:

الرقم	البعد	أوافق بشدة	أوافق	محايد	معارض بشدة	معارض
1	تهتم الاسرة المنتجة الأسر بتعزيز التنمية المستدامة في المجتمعات					
2	تعمل الاسرة المنتجة على تحقيق الاستغلال الرشيد للموارد المتاحة					
3	تهتم الاسر المنتجة بزيادة قدرة الافراد على الاستفادة من الموارد المتاحة					
4	تعمل الاسر المنتجة على تعزيز النمو الاقتصادي المحلي.					
5	تقوم الاسر المنتجة بنشر الوعي في المجتمع في القضايا المجتمعية					
6	تهتم الأسر المنتجة بإيجاد حلول لمشكلات المجتمع					
7	تعمل الأسر المنتجة على تعزيز التفاعل الاجتماعي بين افراد المجتمع					
8	تساهم الأسر المنتجة في الحفاظ على البيئة والتراث الثقافي					
9	تساهم الأسر المنتجة في توفير فرص عمل جديدة لأفراد المجتمع					
10	تساهم الأسر المنتجة في تنوع مصادر الدخل في المجتمعات المحلية					

← المحور الثاني: دعم السياحة ، ضع إشارة (√) في المربع المناسب لاختيارك:

الرقم	البعد	أوافق بشدة	أوافق	محايد	معارض بشدة	معارض
زيادة عدد السائحين						
1	تقوم الاسر المنتجة بتنفيذ الأنشطة التي تساهم في جذب السائحين					
2	تعمل الاسر المنتجة على توفير خدمات ومنتجات فريدة ومتميزة					
3	تقوم الأسر المنتجة بتوفير البيئة المناسبة لجذب السائحين					
مدة إقامة السياح						
4	تهتم الاسر المنتجة بتوفير كافة احتياجات إقامة السائحين					
5	تقوم الاسر المنتجة بتوفير أماكن إقامة مناسبة للسائحين					
6	تهتم الاسرة المنتجة بتوفير كافة وسائل الراحة والاستمتاع للسائحين					
رضا السياح						
7	تعمل الأسر المنتجة على تحسين كافة الخدمات المقدمة للسائحين					
8	تقوم الاسر المنتجة بتحقيق قيمة إضافية على رحلة السائحين					

					تهتم الأسر المنتجة بزيادة تعريف السائحين بالثقافة المحلية	9
--	--	--	--	--	--	---

مع خالص التقدير والاحترام

Mid-Ocean University

College of Management

Specialization in Project Management



**The Impact of Productive Families in Supporting
Tourism: An Applied Study on Baniyan Association for
Social Services**

Preparation:

Sara Khalil Al-Duwaighy 232000928

Haneen Abdullah Al-Ghamdy 232000943

Eman Mosaad Al-Ghamdy 232001009

Supervision:

Dr.

1445-2024